

وقاخيرها عنها من باب الترقب لوجوبها علينا
أو كفاية بخلافها ولا شكران ^{ال} حب يقسميه افضل
من النقل لحديث البخاري ما تقرب الى المتقرب بل
اداء ما افترضت بل نقل امام الحرمين ان ثواب
القرض يزيد على ثواب ^{ال} السبعين درهم ^{ال} واثبات
له بحديث وقد بينت ذلك وما فيه في شرح الارشاد
وحقيقة الصدقة موجودة فيها سبعة ما ياتي الناس
ناسقا والمخرج عنهم ومن ثم قال جماعة من ^{ال} علماء
ان فرض الكفاية افضل من فرض العين لان سبعة
خص القاعل ونفع فرض الكفاية يعمر الامة ^{ال} بسطة
خرج عنهم وفيها الي ان الصدقة للقادر عليها
افضل من هذه الاكاد وتوابعه ان العمل المتعد
افضل من القاصر غالبا والى ان تلك الاكاد ارفا
اجسنت فيها التغير ربما تساوي اجزائها اجر الصدقة
سما في حق من لا يقدر على الصدقة وفي بعض ^{ال} فقم
فستكون اي فزع او جماع ^{ال} احدهم صدقة اداقائه
شتر من الصدقة كاعفان ^{ال} وزوجه عن نحو نظر
او فكر .

أو فكر أو نعت محرم أو قضا حقا من معاشرتها
 بالمعروف العامر بها أو طلب ولد يوحى الله
 تعالى أو يكثر به المسلم أو يكون له قوطا إذا ما
 لصبر على مصيبة فعلم أن الحاج يصير طاعة
 بالنية الصالحة وإن منها يصير المباحضة حرقه
 على المسلمين باعتبار رضا عنهما من وجود ولا
 صلاحيته إلا أن يقوم ببيان العلوم
 والأحكام وأنه لا جرم فيه للكعب من المعتزلة على أن
 الحاج مأمور به لأنه إما محمول على ما قرنا وهو
 الظاهر فيقال إنما الذي دل عليه أن جماع الخليل
 في أن لم ينو فلا دلالة فيه على أن مطلق المباح
 ما مود به بوجه ووجه اعراض الآية عن ظاهر
 المذكور ما تقر عندهم أن النكاح من حيث أنه فيه
 انما هو من باب المباحات لما النفس من الشهوة النفس
 لأن باب العبادات الإباحية وفيها مجوز بالسياسة
 ونظيره خبر في النفس الموصنة فإنه من الإباحات
 التي على طرفتها لكن يتحوز لأن البضع لما ترب

حاجتها

عليه ذلك التواضع ببرهانه صار كالظرف له وعلى كل فية
ان جميع انواع فعل المعروف والاحسان صدقة وبها
ظهر مسلم كل معروف صدقة ^{صلى الله عليه وسلم} والفا
صدقة تصوق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وفي من
عن ورد كتاب الله لاجل صدقة وكان نومه صدقة من الله
تعالى تصدق بها عليه ارضه النساء وغيره واخرج ابن
ماجه والنزاري عن يوم وليلة وساعة الا الله فيكم صدقة
عن بها على من يشاء من عباده وما ملأ الله على عبد من عمل
ان يلهيه ذكره قال رسول الله اياي احدا شهود
له فيما جرت بعدوا واحصوا بفعل مستلذ فظنوا ان الله
انما يحصل غالباً في عباده شاق على النفس مخالفة له
قال ابن القيم وضعها في حلم كان عليه ^{ابن القيم} فذكر
ان اوضاعها في الخلال كان له اجر بالرفع وروى بنصبه
وهما ظهران وظاهر اطلاقه ان الانسان يوجر في جماع حليلته
مطلقاً وفيه فلا يعضه لكن حديث احمد الا في قريبا ظاهراً
في تقييد ذكر نية طلبة يدبريه ويوديه ويحسبه عند
موته وكنيته اعفان فرجه ويؤيد هذا انه جاني روايت
كثيرة

ويكون

الشر

كثر ان نفقة الرجل على اهله وزوجته وعياله صدقة
 لكنه قيد في رواية ^{هـ} بقوله صلى الله عليه وسلم وهو
 محتسبها فدل على ان شرط كون الصدقة احتسابها وإذا
 كان في الاتفاق الواجب فاوله جامع للمباح وفي رواية
 في الصحيحين انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
 اجرت عليها حتى التقمة ترفعها الى في امرتك فيه ليل
 لجواز القياس مما يثبت من العكس المذكور فيه وهو اثبات
 عند الحكم لصدقة الاصل كاثبات الوزر المضاد للصدقة
 في المضاد للو على المباح اي كاي شيء في ارتكاب الحرام
 ويخرج في فعل الحلال ومنه قول ابن مسعود رضي الله
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا
 دخل الجنة وانا قوام من مات يشرك بالله شيئا دخل النار
 وقابله قياس الطرد وهو اثبات مثل حكم الاصل للفرع
 كالمبالاة والامساك والادوية ومخالفة بعض
 تشويلين في قياس العكس الضعيف هل الظاهر في القياس
^{هـ} امثلة او في غير الجلي منه مخالف لما اطبق عليه العلماء
 في جواز مطلقا بشرط المقرر في الاصول فلا يعتد

بخلافهم على عاداتهم وما نقل عن التابعين من ذكره
 على قياس معارض للنص أو في غير بعض تلك الشروط
 ومنه أيضا أنه ينبغي قراءته بالصالح بالمباح لتفقيه طائفة
 وأنه لا بأس بذكر الغني عن الأدلة الخفية لكن يراعى
 الاختصار ما أمكن ومن أسس سؤاله عن الأصل الخفي
 إذا علم منه أنه لا يكره ولم يكن فيه سوادب رواه مسلم
 وهو حديث عظيم لا يشتهر على قواعد تقسيمه من سوادب
 كما يعلم مما ذكرناه في تذكره وظاهر قياسه أن الغني الشاكر
 وهو من لا يفتقر من ما يدخل عليه من مال العايشين
 حالا أو ما يرصد له من أوجه أو نحوه أفضل من الفقير الصابر
 وهو كالحج كما بينته بأدلة وما فيه من الخلاف الطويل
 في شرح العباب وفي الكتاب السابق ذكره في شرح المختصر
 عشر ووجه ذلك ظاهر أن الفقير إذا كثر المال صلى الله عليه وسلم
 ما يقتضي فضل الأغنياء عليهم بالتصدق فأكبر ولم
 يحجبهم بانهما أفضل منهم أو مساوون لهم
 ما يشاركهم في الأغنياء مع امتيازهم بالانفاق عليهم
 فيه وهو التصديق بقضوا أموالهم ومن ثم لما أشار الفقهاء

ذكر

المراد

الى هذا التمهيد عليهم قال لهم صلى الله عليه وسلم ذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء وعلم على انه اراد به انكم فضلتم الاغنيا
 او مشاؤونهم وان لم يكن لكم قرب فائدة وذلك فضل
 الله عليكم خلاص ظاهر الحديث فلا يعول عليه ولفظه
 في الصحيحين ان فخر المهاجرين انوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا اذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم
 فقالوا انهم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
 ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال
 صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
 وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احدا افضل منكم الا
 في مع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
 تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
 مرة قال ابو صالح فرجع فقرأ المهاجرين الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمع اخواننا اهل الاموال عما
 به افعلوا مثلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل الله يؤتيه من يشاء فعلم ان الذي دل عليه ظاهر
 ما هو افضلية عن مشارك الفقير في عبادته وزيادته

يقرب ما فيه وهذا لا شك في كماله
ابن دقيق العيد وأما الذي مره لنظر فيه إن سألوا
في إدا الواجب فقط وزاد فقير بنوافل الأذكار الغني
بنوافل الصدقات وعدنان العمل المتعدي أفضل
من القاصر غالباً يشهد به سنة يحيى عننا أيضاً لكن
وردت غلوها من مخالفت ذلك ونقصي تفضيل الذكر
على الصدقة بالمال الحديث أحمد والترمذي والشيخان
بخبر أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم
وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة وخيراً
أن تلقوا عدوكم فتضربوا عنقهم ويضربوا عنقكم
قالوا يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل وخبر النبي
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الذكر وله
الحمد يحيى وميت وهو على كل شيء قدير في يوم مرة كانت
عشر رقاب وكتب له ما به حسنة ومحييت عنه ما به سيئة
وكان له حرز من الشيطان يومه كله ذلك يحيى وميت
أحمد بن فضل ما جاء به الأمر عمل أكثر من ذكره
أحمد والترمذي أي العباد أفضل عند الله يوم القيمة
قال الذكي

والذاكرون كثيرا قلنا رسول الله ومن الغارزي
 في سبيل الله من يوسر بعينه في الكفار والمشركين
 حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون افضل
 لكن قال بعضهم الصبي ان هذا موقوف وحديثه
 ايضا من كبر ما في وسع ما به هلا ما به كان له خيرا
 من عشر قلب يعقها ومن سبع لان يخرجها واخذ بقضية
 هذه الاما ديت جماعة من الصبي به والتابعين فقالوا
 ان الذكر افضل من الصديق بعدد من المال ويدل
 انما حديث احمد والفساي احمد بن ابي سلمة قال امر
 هادي سبي الله ما به تسبيحه فانها تعد ما به رقيه من ولد
 اصيل واحمد بن ابي فانه تحية فانها تعد ما به فرس
 ملجحة مزجة يحملين عليك في سبيل الله وكبرى الله ما به
 تكبيره فانها تعد ما به بدنة مقلدة متقبلة وهلا الله
 ما به قليل ولا احسبه الا قال تملأ ما بين السما والارض
 ولا يرفع يومئذ احد مثل عملك الا ان ياتي بمثل
 ما ثبت ولا يعكس على ما من افضل اليه الغني ما افتاز به
 غير من تظلم من خلافة وحسن راضته بصبر

هذا حديث
 صحيح
 في
 كتاب
 الاما ديت
 في
 كتاب
 الاما ديت
 في
 كتاب
 الاما ديت

على فقره لأن الفضول قد يختار بفضيلة ما فطامته را
عنه الفاضل على ان كان تمنع هذا التعبير بان الغنى عند
ايضا راضه اي راضه بالشكر وقطع لا خلاصه من الشكر
والامساك والتعاضد بالربا وجمعها وغير ذلك من افكار
الغني التي لو عرفت واحدا منها الفقير لم يجد اذ هبت طماعة
اخلاصه وحلاوة اخلاصه فاندفع بهذا الذي مر به وان لم
ار من سبقني اليه توجه ما ذهب اليه جمهور الصوفية من
تفضيل الفقير الصابر لان هذا الطريق على تهذيب النفس
ورضايتها وذلك مع الفقر اكثر منه مع الغنى وروايتهم
ما ذكرته من منع الاكثريه بل التهذيب والرضا في الغنى
منها في الفقر لما علمت وقوله ان الفقر مع الصبر هو
اوائل حواله صلى الله عليه وسلم والغنى مع الشكر هو اخرها
عادة الله المجاريه مع انبيائه ورسله ان لا يحتم الا فضل
الاحوال والمقامات فحتمه لا فضل خلقه بالغنى مع الشكر
دليل اي دليل على انه افضل من الفقر مع الصبر فان
قلت فقتره صلى الله عليه وسلم انما كان فقره مع الرضا
وهو افضل من فقره صلى الله عليه وسلم

لقد بحث

في فلاح

وحال الغنى والغنى فحسبوا النظر إليه ويبقى فيما بينهما
 تضاد وهما النقص مع الصبر والغنى مع الشكر
 وهذا هو الذي علم الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وكان
 أفضل من غيره ونحو الفقر على فوات ما ينفقونه لا
 يلحظهم عن انفق بالنقص لأن ما بالقوة دون ما بالفعل
 وخبر نبيه المومن خير من عمله عما هو في نية قابله عملا
 على عن نية وليس كل منافيه إذا الشكر يستلزم وجود
 أكل الثبات وأفضلها فقد حصل للغنى الشاكر عمل ونية
 والفقر الصابر نية فقط ولا شكر إلا الأول أفضل لأن
 تذكر النية قد تعمل عملها عند القدرة وقد لا تعمل فلسنا
 على معين من وجود عمل معها بخلافها من الشاكر فاما
 على معين من وجوده معها وقوله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اجعل رزقي الى محمد هو نالا شاهد فيه لترجيح
 الفقر مع الصبر لأنه ينافي الغنى مع الشكر لأن شكر العينة
 يستلزم رزق كفاف وقوت كما علم ما مر في تفسيره
 فان وقع بهذا التفسير مع اني لم اري من يعني اليه ايضا ما
 للقريني وغيره هنا فاما ذكره فإنه نفيس وقد تفصل صدقة

المتعدية بغير المال الصدقة به كالأمر بالمعروف والنهي عن
المعكر وتعليم العلم النافع وإزالة الهدى من الطريق وإزالة
الفسادين وفي حديث ضعيف أفضل الصدقة صدقة
اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال الشفاعة
تفك بها الأسير وتحقق بها النعم وتخرج بها المعروف
والأحسان الراعي وترفع عنه الكربة وأخرج ابن حبان
في صحيحه ليس من نفس بني آدم إلا عليه صدقة وكل يوم طلع
فيه الشمس قيل يا رسول الله ومن أين لنا صدقة تصدق بها
قال يا أيها المؤمنون تكثير السبيج والتكبير والتحميد والتفليل
والأمر بالمعروف والنهي عن المعكر بشرطه وتحميد الأئمة عن
الطريق وتسميع الأصم ونهري الأعمى وتدل المسنون على
حاجته وتسقي شاة ساقيك مع الكفارة المستغنى
وتحمل شاة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة
والحمد لله أحمد بن محمد وزادونك في جماعتك ورحمتك
قل كيف يكون لرجل في شهوتي فقال صلى الله عليه وسلم
أرايت لو كان لك ولو قادر ورعوت خير فقلت
نحسب به قلت نعم قال فإنت خلقته قل بل الله خلقه

قال فإنت

فزفانته من قبل الله هذه فلكي فانت كنت
 ترزوه ملك بن الله من يرزوه قال كذا فضعه في حاله
 وجنبه حرامه فان شاء الله احيا هو ان امنا امانه
 وبكل جبر الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة
 هو الاصل وصوبه جماعة من جزمه واخراجه
 منع صرفه كما هو الشائع على السنة العلماء من الحديثين
 وغيرهم لان الكل صار كالكلمة الواحدة واعتبر بانه
 يلزم عليه رعاية الاصل والحال معا في كلمة بل في لفظة
 هذين اذا وقعت معا متلافا كما تعرب اعراب
 المضارف اليه نظرا للاصل ويمنع من الصرف نظرا
 للحال ونظيره ضفي انتهى ويجوز ان الممنوع عاتيهما
 من جهة واحدة كما في جهتين كما هنا وكان المحامل علم
 الخفة واشتراك الكنية حتى تقس الاسم الاصيل حيث اختلفوا
 اختلفا كثيرا كما مر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا بني لا تسمى في بضم السين وتخفيف
 اللام وفتح الميم من ملاميات بفتح الميم وتخفيف الهمزة
 وقيل جميعها كذا في الاصابع والارجل وازيد في جميع

الجسد ومفاصله بقرينة جسد الاله في خلقه
 الانسان على مستقر وقلوبه مفصل وفي كل مفصل منه
 من الناس عليه ذكره وان كانت السلامة مؤثرة باعتبار
 العضو او المفصل لا الرموعة لكل كما قيل به لانها
 بحسب ما تصنف اليه وهي صنف لمؤنة فلو جمع
 اليها لان صدقة كل رطله في الشكر لمؤنة ما
 انعم الله تعالى على الانسان في خلق تلك الاماكن
 من باهر النعم ودوامها الذي هو نعم اخرى اشهر اليها
 بقوله كل يوم ومما يزيد العبد تيقظ النعمة الدوام
 عليه استحضاره انه تعالى قادر على سلب النعمة الاعانة
 عن عبده في كل يوم وهو في ذلك عادل في حكمه فعموما
 عن ذلك وادامه العافية عليه صدقة توجب الشكر دائما
 بدوامها ومما يزيد تيقظ ايضا لتلك النعم حتى يبالغ
 في ادا شكرها انه ينظر في خلق نفسه وما انطوى عليه
 من العجايب فانه حينئذ يظهر له انه لو فقد عظمها
 واحدا منها اختلفت عليه حياته كالوزاد وانه لو وضع
 له في شيء من ذلك وانها ما بين طويل وقصير و دقيق

وعظيمة

4

وَخَلَقَ قَائِدًا لَهُ عِزًّا وَاحِدًا عَنْ مَاهُو عَلَيْهِ لَا يَحْتَلِ عِزًّا
 قَدْ أَصْبَحَ وَنَدَى لِي لِي كَرِيمًا لَهَا تَقَى فِيمَنْ تَرْكِبُ
 الْعِظَامَ وَجَعَلَهَا جَسْمًا صَلْبًا لَا يَضَعُ مِنْهُ أَمْرًا يُوجِبُ
 سَاقِيَةً عَنْ حُرْ بَدَنٍ نَفْسِهِ وَبَقِيَّةَ جَمَلِ الْبَدَنِ وَلَا عِظَمَ
 وَنَدَى عَنْ أَقْصَالِ مَا يَرْتَفِعُ وَلَا عِظَامَ أَضْلَاعِهِ عَنْ وَقَايَةِ
 حُسْنَاءَ وَلَا عِظَمَ بِأُصُوحِهِ عَنْ صِيَانِهِ وَمَا عَنِ نَعْمَانٍ أَنْ
 يُشْكِرَ بِالتَّصَدُّقِ مِمَّا بَاتِي وَغَيْرِهِ مِنْ النِّعَمِ عَلَيْكَ بِذَلِكَ
 مُقَابِلَةً لِنُكْلِ النِّعَمِ وَإِيضًا فَالْمَصَدُوقُ مِمَّا نَفَعَ الْبَلَاءُ فَوُجُو
 عِ عَنْ أَعْضَائِهِ يَرْجَى الْإِذَا فَوُجُو الْبَلَاءِ عَنِ نِعَمٍ مِنْ مَزِيدٍ لَطْفًا
 تَعَالَى بِعِبَادِهِ وَتَعَالَى عَلَيْهِ أَجْرُ الشُّكْرِ لَمْ يَجْرَى مِلْطُوعٌ
 وَإِلَّا هُوَ تَقَرَّرَ أَنَّ اللَّهَ سَيَّاحِدٌ وَتَعَالَى فِي كُلِّ عَضْوٍ وَمُفَصَّلٍ
 نِعْمَةً وَإِنْ كَلَامٌ تِلْكَ النِّعَمُ فَيَسْتَدْعِي مَزِيدَ الشُّكْرِ عَلَيْهِ
 وَإِنْ ذَكَرَ الشُّكْرَ حَوْلَ اللَّهِ عَلَى عِبَادَةٍ وَإِنَّ تَفَضُّلَ عَلَيْهِمْ
 فَسَاءَ مَصَدُوقٌ زَادَ فِي ذَلِكَ التَّفَضُّلِ عَلَيْهِمْ فَوَجِبَ لَكَ
 الشُّكْرُ لَهُمْ مَصَدُوقٌ عَلَيْهِمْ فَكَانَ قَالُ جَعَلَ شُكْرَكَ نِعْمَتِي
 فِي أَعْضَائِكَ أَنْ نَعْمَانَ بِمَا عِبَادِي وَتَصَدَّقَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ
 كَمَا أَعَارَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ إِلَى ذَلِكَ بِتَعْقِيبِهِ طَالِبُ الشُّكْرِ عَلَى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

هذا الكتاب هو من كتب
الشيخ الفاضل
الميرزا محمد باقر
الكامل في بيان
أحوال السجون
والتعذيبات
والاعمال الصالحة
في سجن طهران
سنة ١٢٩٠ هـ

مجلد اول

والاحسان بالقول او بالفعل على الصلح الجائز
 وفرضه صلى الله عليه وسلم لا ينافي لا يحل حراما ولا
 يحرم حلالا صدقة عليهم ما لو قابها مما يترتب على
 الخصام من ايقاع الاقوال والافعال ومن ثم عظم
 فضل الصلح كما اشار تعالى الى ذلك بقوله عز وجل لا
 او اصلاح بين الناس انما هو من بين اخوتكم
 بين اخوتكم كونهوا قوامين بالقسط اي للعدل
 الله ولو على انفسكم او الواوون والاقربين ان يكون
 غنيا او فقيرا فان الله اولي بهما وجاز الكذب فيه
 بالخلف في وقوع الالف بين وتعين فيه وفيما بعده
 فامر في تعديل الرجل في ذاته وفيما عليه او يرفع عليها
 بناء صدقة عليه والحكمة الطيبة وهي كذا كرو ولاء
 للنفس والغير وسلام عليه وردة وثنا عليه نحو ونحو ذلك
 فيها فيه سرور السامع واجتماع القلوب وتالفا
 بكذا ما يوافق معاملته الناس بكارم الاخلاق
 ونحو حسن الافعال وصحة قوله صلى الله عليه وسلم ولو
 ان تلوه اخافكم حين تلوه صدقة ويجعل غطوه نفع

للمسلمين

صدقة
 عليه

منه من لا

الحارة الواحدة وبضمها ما بين القاعدتين في غير ذلك
 من شيئا الا الصلاة صدقة في غير ذلك الجسد - بيد على حضور
 الجماعات والنسب اليها وعما في المساجد بها اذ لو صلى في
 بيته فانه ذكره في خطبهم اوله اي في اي الذي اي ما
 يؤذي المارة من نحو حجر او سور او نجس الطريق
 وذكر صدقة على المسلمين راخرت هذه لانها دون
 قبلها كما يشير اليه خبر الامان بضم وبعون اعلامها تشهد
 بان لا اله الا الله وادانها امامة الذي عن الطريق قيل
 كلمة النبي محمد بن عبد الله بضم بين اعلام الامان وادانها
 الذي على اذى المظالم ونحوها والطريق على طريقه
 وهو شرع واحكامه تكلف بعد بل رواية وادانها المذكورة
 صريح في رواية لان الامامة بهذا المعنى من افضل الشعب
 لا من ادانها ثم شرط الثواب على هذه الاعمال لخص الله
 فيها وفضلها لله وحده كما دل عليه حديث صحيح ابن عباس فانه
 صلى الله عليه وسلم ذكر فيه خصالا كالصدق وقول المعروف
 ولعانة الضعيف وترك الذي ثم قال والاسمي نفسي بك
 ما عبيد يعمل بمصلحة منها يريد ان هذا الله الا اخذت بك

من قوله
 اي من شيئا
 من قوله
 من قوله

عن الامامة الذي
 عن الطريق

يوم القيمة

يوم القيمة عنى يدخل الجنة وهو مستعد من قوله تعالى الامن
 امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل
 ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف يوفى اجره عظيما وهذا
 يرد ما ورد عن الحسن وابن سيرين ان فعل المعروف
 يوجب عليه وان لم يكن فيه فيه بل روى حميد بن عمار عن
 الحسن ان من اعطى اخا شيئا حيا منه لرفيقه اجر وابو نعم
 في الحديث عن ابن سيرين ان من تبع جنازة حيا من اهلها
 له اجر لصلاته لحي واهلها روى سلمة وروى بعض طرق
 مسلم يصح على كل مسلم من احدكم صدقة فكل تسعة
 تسعة وكل عبيد صدقة وكل ثعلب صدقة وكل كلب صدقة
 صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة
 يخرج عن ذلك كعشرين بر كعها من الضحى يكفر من هذه
 الصدقات كلها عن هذه الاعضاء وكفان من الضحى لا الصلاة
 على جميع الاعضاء فاذا صلى العبد فقد قام كل عضو منه
 بوضيعة وادى شكر نعمته وقد قال سهل بن عبد الله
 المشعري سمى الله عنه في الانسان ثمانمائة وستون عرقا
 عامه وثمانون ساكنة وثمانون متحركة فلو تحرك ساكن

او سكن منكر لم ينفع النور فقال الله تعالى ان من رفعت كراما
 انعم به علينا وذكر لها الطيبات في عام البدر ما يتان
 وثمانية واربعون عظما سوا الشهيان في بعضهم يقول
 ثلثمائة وستون عظما يظهر منها للحق ما يتان وخمسة
 وستون والبقية صغار لا تظهر من الشهيان وتورد هذا
 القول احاديث كثيرة واخرج البزار في كتابه صحيحه وتلم
 قال الانسان ثلثمائة وستون عظما وستة وثلاثون سلاهي
 عليه في كل يوم صدقة قالوا فمن لم يجد قال يا مرام المعروف
 وينهى عن المنكر قالوا فمن لم يستطع ذلك قال يدفع عظمها
 من الطريق قالوا فمن لم يستطع قال فليدع الناس من شره وورده
 معنى هذا الاخير في الصحيحين وغيرهما وقوله ستة
 وثلاثون سلاهي غلطة غير بها عن تلك العظام المصغرة
 اذ السلاهي في الاصل الاسم لا صغرها في البعير من العظام
 ثم غير بها عن مطلق العظام من الادمي وغيره وتخرج
 مسلم خلق ابن ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن يرد
 وجه الله وهلل الله وسبح الله وعزله عن طريق السلام

عظام

صحيح

لو عزل شكك عن عظماء او امر معروف او نهى عن
 منكر عدل فلما قال والثلاث غاية السلاهي وامسى
 من يومه وقد خرج نفسه من القار واخرج احمد
 وابوداود في الانسان فلكمه وتون مفصلا فعليه
 ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق
 ذلك يا بني الله قال خامس في سجود بدفنها والشيء بحميه
 عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحي بحزبه ورواية
 في انزاد ستمائة وتون عظماء مردوده فانها غلط
 وكان وجه تخصيص الهدي بذلك من بين ركعتي الفجر
 وغيرهما من الروايات مع انها افضل من ركعتي الضحي
 محضها للشكر لانها لم تشرع جازية لنقص غيرها بخلاف
 سائر الروايات فانها شرعت جازية لنقص متبوعها
 فلم يخص فيها للقيام بشكر تلك النعم الباهرة فهو الضحي
 للام يكن فيها ذلك فخصت للقيام بذلك على انها مناسبة
 لما اشير اليه بقوله تطلع فيه الشمس من ان البق قد يجبر
 عد الله الطويل المشتهر على الايام الكثير كما يقال يوم
 صعبين وكان مدة ايام من مطلق الوقت كما في الايام

يا أيها هم ليس مصروفهم فلو لم تقدر من طلوع الشمس
 لتوهم أن المراد به أحد هذين: أو أنه يطلع منه شكر
 تلك النعم كل يوم فبعد بذلك كيف يدرك آثار الطلوع ودوام
 متكرار طلوع الشمس ودوامها فإذا تأمل الإنسان ذلك
 أو جد له شهود عند طلوعها بقطر الشكر وافضل
 العبادات حينئذ صلاة الصبح فتا سبب تخصيصها بذلك
 ودورها وأخرج البزار وابن حبان وصححه وفيها
 على كل ميسم من ابن آدم صدقة كل يوم فقال رجل ومن
 يطبق هذا قل من لم يعرف صدقة الحديث قال بعضهم
 أراد بالهم كل عضو من الجسم وهو العلامة إذا ما
 عرق ولا عظم ولا عصب إلا وهو علامة على عظم
 صفة تعالى ونسبته حين خلقه سبحانه وصيحا ومن ثم
 كان معنى هذه الأحاديث أن تركيب هذه العظام وسائر
 من أعظم نعم الله تعالى على عبده فيحتاج كل عظم منها إلى
 التصديق عنه بخصوصية لئلا يشكر نعمته قال تعالى يا أيها
 الناس ما شكر بركم الكريم الإله ومن ثم قال أبو البرد الصفي
 غفر الله له وقال هو مكتوب في حكمه الأدب العافية
 الملك الوفاء

حذره

التي خلق الله

الملك الخفي اي فهو النعم المستور عنه يوم القيمة
 كما قال ن م س ح النعيم الاذن والصحة واخرج
 الترمذي وابن حبان اذا اولى يسأل العبد عنه يوم
 القيمة فيقول الله له لم تضع لك جسما ونزوت بك من الماء
 البارد في قوله تعالى لتسألن يومئذ عن النعيم قال
 النعيم صحة الابدان والاسماع والابصار بيان ان هذه الحيا
 فيما استعملوها وهو علم بذلك منهم وهو قوله تعالى
 ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
 واخرج الطبراني بسند فيه ضعف من قال سبحان
 وجهه كتب له بها مائة الف حسنة واربع وعشرون الف
 حسنة فقال رجل كيف نهك بعد هذا يا رسول الله قال
 ان الرجل يبالي يوم القيمة بما لو وضع على جبل لا تقلم
 فتقوم النعم فتكاد ان تستقد ذلك كله الا ان يتطاوله
 الله برحمته وابن ابي الدنيا بسند فيه ضعف ايضا يوف
 بالنعم يوم القيمة وبالحسنات والسيئات فيقول الله للنعم
 من نعمي خذي حقي من حسناتك فلم يترك له حسنة الا ذهب
 بها واخذ من ابي داور والنسائي من قال حين يصبح اللهم

وقال ابن عثيمين

من نعم الله

ما أصبح يوم نعمة أو ما جدد من خلقك فنتكروك
 لا شريك لك فلك الحمد والكرام ^{في ذكر}
 اليوم ومن قاله حين يمسي فقد أدى شكر ليلة وأخرج
 المحكم ما النعم الله على عبدي نعمة فعله انما من عنده الاكتب
 الله شكرها قبل ان يشكرها المولى ^و وابن حاجه ما انعم
 الله على عبده نعمة فقال الحمد لله ان الذي اعطى
 افضل مما اخذوا اخذ منه بعض العلماء ان الحمد افضل
 من النعم ونقل ابن الروثيا ان بعض العلماء من ذلك
 وعن أبي عبيدة انه خطبوا بيلم وقال لا يكون فعل العبد
 افضل من فعل الرب واجيب بان النقص في محله اذا المراد
 بالنعم الدينيوه كالعافية والرزق والحمد من الدينيه و
 كلامها نعمة من الله لكن نعمة الله على عبده بهدائه لشكر
 نعمة الحمد عليها افضل من نعمة الدينيوه على عبده فان هذه
 ان لم يقترن بها شكر كانت بليتة فلذا وفق الله عبده للذكر
 عليها بالحمد او غيره كانت نعمة الشكر اتم واكمل واعلم
 مما قرأه انه ليس المراد من الحمد خصل انواع الصبر
 بالمعنى الاعم فيما ذكر فيه بل التسمية به على ما يقتضيه مجمعها
 كلامها

كل ما فيكم من الغنى والعز والخيبر في كل كبر وطيرة
 احر وعبدان ^{تكتب} الاحسان على كل شيء وقدم
 وخبر الخلق عيال الله واحب الناس الى الله اشفقهم
 على عياله ويتصدقون اعضائه بنحو ما يحصل مقتضوه
 ما من من خبر لا من احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب ^{لنفسه}
 وخبر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكره حارة
 الجور ومزقهما ان المقصود فيهما جمع القلوب
 وايلافهما واقامة كلمة الحق ووقوع شوكة الاسلام
 والمسلمين وفي ذلك من النفع العايد على المصدق
 والاسلام ما لا يخفى عظيم مرفوع فعلم عظيم موقع هذا
 الحديث وما جمع واسرار اليه من الاحكام والحكام العامة
 والخاصة ومن ثم كان المقصود منه ترجع القول في تعالى
 وتعاونوا على البر والتقوى والقول صلى الله عليه وسلم المؤمن
 للمؤمن كالبنيان يشيد بعضه بعضا وقوله المؤمن كثير
 باخيه وقوله المؤمن مرآة المؤمن اي يصور من نفسه ما لا
 يراه بوجه وقوله انه اذا ظالم اي بالاحذ على يده وكفه
 عن ظلمه او ظلموا اي بجائته على ظالمه وتخليصه منه وقوله

كل عضو

والمسلمين

مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد
 ونحو ذلك كثيرا في القرآن والسنة النبوية والقرآن
 وهو في الحقيقة حديثان لكنهما لما تواردا على معنى
 واحد كانا كالجسد الواحد فجعل الثاني كالشاهد الأول
 عن التماس دفع النور ونشأ بالواء اذ صمعا بكسر الهمزة
 بن خالره الكلابي وفي نسخة فان ينجس بما لان كالبية وفاد
 تروى في صحيح مسلم وفي نسخة التماس وهو المتعبد به في
 سبع عشرة حديثا في صحيح مسلم منها على ثلاثة وروى في
 السنن اربعة ووقع في مسلم انه انصاري وحديثه في
 قال ائمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 ما يمنعني من الهجرة الى العود الى الوطن الا المسألة التي
 ترد عليه صلى الله عليه وسلم من بعض اصحابه فاقامته تلك
 السنة مع عزمه على العود الى وطنه لكنه احس ان يتفق في
 الدين تلك المدة بسماع الاسئلة التي ترد عليه صلى الله عليه وسلم
 واجوبتها لما مر ان المهاجرين والقاطنين بالمدينة لما
 اتوا الاسئلة صلى الله عليه وسلم ونهوا عن ذكره منها
 يحبون ان ياتي اهل البادية وسيلوا حتى افيستعملوا
 وهذا

بن خالره الكلابي
 او الانصاري

اعي

سنة
 مشهور

٢١٥
 في قوله تعالى
 ولا تفرحوا بآلافكم

وقيل فيما ذكره ولا تفرحوا على ان الهجرة لم تكن واجبة على غير
 أهل مكة قبل الفتح فكان في عزه على الرجوع لوطنه
 ولا تفرحوا بذلك لا احتمال انه بعد الفتح على التفرح وان قيل
 فيحتمل انه انما لم يكن من العود لان له ثم عشره تحميد
 ومن لم يكن له عشره لم يذكر له في الهجرة او بعده لم يكن له
 خصوصية لغيره من المهاجرين ان يقع الوجب
 عنهم بعد الفتح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب
 في الحاضرة محاذي نظير ما مر في الدين النصيحة و
 الفجور والاثم وكذا كقائمه به وهو بهذا المعنى عبارة
 عما اقتضاه الشرع وجوبا او ندبا كما ان الائم عبارة عما
 نهى الشرع عنه وبارقة تقابل البر بالعقوق فيكون
 عبارة عن الاحسان كما ان العقوق عبارة عن الاساءة
 من بررت فلان بالكسر ابره براقان ابر بفتح اوله وبار
 جمع الاول ابرار والثاني بره حسن الخلق اي التخلق
 بونا بفتح هاء المعروف وهو كما مر طلاقة الوجه وكف
 السر ونزول النوا والحب للناس ما يحب لنفسه وهذا
 راجع الى خير بعضه لانه الانصاف والمعاملة بالوفاء

لطفه
 السر
 بل الوعد
 او انما فعل الموعود

ان يفتن
 من الفتنة

في المجادلة والعدل والاحكام والبر والاحسان والبر
 والامتنان في العسر واليسر وغير ذلك من ^{البر} سميتها ومن ثم
 قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الصدق وبمعنى
 اللطف والمبرر وحسن العشرة والصحة ^{بمعنى الجانب}
 واحتمال الاذى وبمعنى الطاعة ^{بمعنى انما} وبمعنى قوله
 تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر ^{القول} او البر
 هم المتقون وهذه الامور كلها ^{في} مجامع حسن الخلق وقد
 اشهر الله تعالى في آياته من كتابه العزيز بحوائج المؤمنين
 الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ^{البر} اولئك هم المؤمنون حقا
 القائمون العابدون اليه ^{البر} فليس المؤمنون قد اقبلوا
 اليه اولئك هم الوارثون ^{البر} وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
 هونا الى آخر السورة ^{البر} فاشتمل عليه حاله فليحضر نفسه
 على هذه الايات فوجد ما فيها من الاوصاف والعلامات على حسن
 الخلق وقلة علامته على سوء الخلق ^{البر} ووجد بعضه علامته
 على ان ما فيه من الحسن بحسب ما عنده ومن السوء بحسب ما
 فليعتن بتحصيل المؤمنين مسعادة الوارثين اذا امر
 البر بالمتقوى كما في قوله تعالى ونعاونوا على البر والتقوى

من قوله تعالى

جميع

فسر البر

فسر البرع بملة الخلق بالاحسان والتقوى بمعاملة
الحق أو البر بغيره الواجبات والتقوى باجتناب
المحرقات والاعتزال الذنب جزاء القلب كما في رواية
وهو يشهد الزاي بمعنى قوله في هذه الرواية ما جاءك
أي ربح واقر في النفس اضطرابا وقلقا ونفورا وكراهة
لعدم طمأننتها فيه ومن لم يرهض بالاطلاع عليه
كما قال صلى الله عليه وسلم وكرهت أن يطلع علي الناس
أي وجوههم وأما قلهم الذين يستحي منهم وقول بعضهم
هذا ليس بشي وحمله على العموم أو هو الذي ليس بشي والمراد
بالكراهة هنا القبرية المجازية فخرجت العادية كن بكراهة
أن يترك كالأحياء أو يحل وغير المجازية كن بكراهة أن يركب
بين مشاة والتواضع أو نحوه فإنه لو رأى كذلك لم يبال
وقد استفيد من هذا السياق أن اللاتم علامتين وبهيهما
كما يأتي التصريح به في روايه أن النفس لها شعور من أصل
القطعة بما تحمدها قبيته وما لا تحمدها قبيته ولكن غلبت
سهوة حتى أوجبت لها الإقدام على ما يضرها كما غلبت
على السارق والراعي فسند ما وجبت لها الحد إذا عرفت ذلك

علامه

أي قلما

والمراد ما ذكره
والمراد ما ذكره
في خبره

اتضح للوجه كونه التأثير في النفس علامة للاثم لأنه لا يصح
 الا بشعورها باستوعاقية ووجه اطلاع الناس على
 الشيء يدل على انهم لان النفس بطبيعتها تحب اطلاع
 الناس على خيرها وبرها وتكره عنه ذلك ومن ثم اهلك
 الروايات الناس فيكرهها اطلاع الناس في فعلها يعلم
 انه شر وانهم هل كانا من احد من من من مستقلا
 بكونه علامة على الاثم من غير احتياج الى الاخرى وغير
 مستقل بذلك بل هو جزء علامة والعلامة الحقيقية من كبر
 منها كل محتمل لكن قضية الرواية الاثمة المقصورة على
 الاولى الاولى مقتضى العطف بواو الجمع هذا الثاني
 وعليه في الفصل ان وجد فيه الامران كالزنا والربا فهو اثم
 قطعا وان انتفيا عنه فغير محقق قطعا كالعادة لا يوجب
 الاكل وان وجد فيه احدهما احتمل المبر والاثم فيكون من
 المشبهة على احد ما هو في خبر الخلا (بين) والمجرا بين بينهما
 مشبهة الحديث الذي يجهل انهما ملازمان لان كلاهما النفس
 يلتزم كراهة الناس وعكسه وقضية عموم الحديث ان
 خصوصية القضية والهم بما اثم الوجود العلامتين لكنه
 مخصوص

نور

طالع

مخصوص بغير ذلك لغير ان الله تعالى ولا يمتنع
 وسوسته به نفوسها ما لم يعمل به او تكلم به بل وعلمها
 نظير ما قيل له صلى الله عليه وسلم ان نجد في انفسنا ما
 يتعاطى ان ان ينطق به فقال ذلك صريح الايمان
 فكذلك من هم فاعمالا وحال في نفسه فيغوت منه
 لضرب من التقوى على ذلك كما انه حينئذ يضرب
 من يار قوله تعالى في الحديث القدسي التوفيق له حسنة
 انما تركها من اجلي اما العزم فهو اثر لوجود العلامتين
 فيه ولا مخصوص بخبر من عموم الحديث بل خبر
 اذ اتفق المسلمان بسيفهما قال القاتل والمقتول في
 القاتل قتل هذا القاتل فاما بالمقتول قال انه كان
 جراحا على قتل صاحبه ظاهر في ذلك اذ ذاك الجرح
 الممطل الدخول به وجهه مع قطع النظر عن الفعل
 المقتول به عزم مجرور وراه مسلم وهو من جوامع
 كلامه صلى الله عليه وسلم من اوجزها اذ البركامة جماعة
 لجميع افعال الخير وخصا المعروف والائتم كلمة
 جميع افعال الشر والقبائح كبيرها وصغيرها كما علم ما

قرينه فيها ولله السبب قاتل صلى الله عليه وسلم فيها
 وجعلها صدين وعن ابى بصير عن سعد بن عبد الله
 قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشر رهط من قومه
 بني اسد بن خزيمه سنة تسع فاسلموا ورجع الى بلدة
 ثم نزل الجزيه وسكن الرقة والرمثى وفات بالرقة
 ودفن عند منارة جاحها قال ائمت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال حيث تسال عن البر قلت نعم فففيه معزة
 كبرى له صلى الله عليه وسلم حيث اخبر بما في نفسه قبل ان يتكلم
 به وبرز في خبر الاستقمام المقري مبالغة في ايضا ح
 اطلاق علم واحاطة وفي رواية احمد ائمت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا لا اريد ان ادع شيئا من البر وال
 الا سال عنه فقال في اذن يا وابصر فدنوت حتى مسكت
 ركبته فقال يا وابصر اخبرك بما حيث تسال عنه وتسال
 قلت يا رسول الله اخبرني قال حيث تسال عن البر وال
 قلت نعم قال فجميع اصابه الملائكة فجعل يركب بها وضعا
 ويقول يا وابصر استفت نفسك الحديث قال
 فلك وفي رواية نفسك اي عول على ما فيه طامع ان النفس

بحث

طائفة

لما تجتمع ما قبلها فيه او قدم ثم ذكر له ضابطا يميز به
 المجاز من غير بقوله البر ما اطمأنت اى سكنت عليه
 وفي رواية اليه انه من اطمأنت اليه القلب لا تعلق فطر
 عبادة علامة في الحق والسكون اليه وقبوله وركن
 والطباع محبة ومن ثم جاء كل مولود يولد على الفطرة
 الحديث قال ابو هريرة اقرأوا ^{سورة الفطرة} فطرة الله التي
 فطر الناس عليها واخبر تعالى ان القلب مطمئن بذكره وسكن
 اليه لما انشرح وانفتح بنور الايمان فلذا ارجع اليه
 عند الاستبابة فما سكن اليه فهو البر وما لا فهو الاشر
 والجمع بينه وبين النفس للتاكيد لما ان طمأنينة القلب
 من طمأنينة النفس هما مطابق لقوله اولا البر حسن ^{الحق}
 ان حسنة مطمئن الشريعة والادب ^{باب} ثم قلنا حسنة
 رضي الله تعالى عنها كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرائن
 انه يتأدب باذنه فيفعل اوامره ويجتنب ^{باب} من
 العزاي خلقا كالجملة والطبيعة وهذا اكل الاخلاق وقد
 قيل ان الدين كله خلق والادب ما حاك في النفس ^{باب} تردد
 الصدر اى القلب قامرو الجمع من هذين تاكيدا ايضا وبه

الطمانينة
 من طمأنينة
 النفس

ضابط الآثم والبرهان العليين للعلل المتصلة طائفة
تتبعها من العاقبة ولا يطعن في الآثم بل يورثه فقره وانحر
لان الشيع لا يقر عليه وانما يكون وجهه بشد او
محتمل لكن يظهر معياره بما مر من انه الذي به اطلاع الناس
ولم يزل هذا اظهر معروفا ومن ثم قال في غير السردون
الفاحشات ولا يفتكرونها الخ من غير وان غاية لمقد
د اعطيه ما قبله اي فالتمس العمل بما في قلبك وان افتاك الناس
اي على اوههم كافي رواية وان افتاك المعتون وافسوا بخلاف
لا تهمر انما يقولون على طواهر الامور دون بواطنها والمراد
اعطيتك علامة الآثم فاعتبرها في اجتنابها ولا تقبل من افتاك
بمعارفته ومجاز ذلك ان كان المستنكر ممن شرح الله صدره
وافتناء غيره بمجر دظن او ميل الى هوى من غير دليل شرعي والا
لوفه اقباعه وان لم ينشر له صدره ومن ثم كره صلى الله عليه وسلم
افتناع قوماهم بالفطري السزا ما ورد به النص ليس
للمؤمن فيه الاطاعة لله تعالى ورسوله فليقبله فانشرجه فخذ
تعالى ولا يجحدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلوا استلما
واما ما لا انصر فيه منه صلى الله عليه وسلم ولا من مقتدى يقول له
فازاوي

فان

الشيء قال شيخنا في تفسيره في قوله صلى الله عليه وسلم لا تفتنوا قوماهم بالفطري السزا ما ورد به النص ليس للمؤمن فيه الاطاعة لله تعالى ورسوله فليقبله فانشرجه فخذ تعالى ولا يجحدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلوا استلما واما ما لا انصر فيه منه صلى الله عليه وسلم ولا من مقتدى يقول له

فاذا وقع منه شيء في قلبه فشرح بنور المعرفة واليقين
 مع انواره ولم يبق من يقين فيه الا من يخبر عن رايه وهو
 غير هذا المذكور. ما افتاد قلبه وان افتاده هذا واثله
 بخلافه ومن هذا اليقين الالهام المختلف في جميعه
 لانه شريح في القلب من غير قرينه ولا استعداد فينبط
 في الصدر واما ما هنا فهو تردد مشتاك ولا يخرب خفيه
 او ظاهرة لان الغرض من الامر مستتب وان القلب ما اليه
 انه انما يلبس به اليه منه كدلت عليه النصوص النبوية
 وفتاوى العصابة رضي الله تعالى عنهم وانما وعد الفعل الاول
 لا سناد الظاهر وجمع الثاني لا سناد الضمير والاول
 لان الفعل انما يكون له فاعل واحد فان كان ظاهر المتع
 اتصال ضمير بالفعل واما واسر والضمير الذي ظلموا
 فمن باب البدل من الضمير لان من يلو بعد الفاعل لا يتأخر
 الاولة ضعيفة وان لم يكن ظاهرا وجب اتصاله بالاول
 الفعل عن الفاعل وهو غير جائز قبل من هذا وما من حديث
 المخلان بين تعارض لا يقتضاه ان المتضمن ان لا
 يتردد في النفس ومن ذلك يقتضي انه غير انتم وجوابه

حمل هذا على ما تردد في الصدر لقوة الشهية ويكون من
 باري من العقل الظاهر قوي ومن مثل في شرحه من بعد
 وذكره على ما ضعف فيه الشهية فيبقى باصل الجواب
 حمل الشهية ورعا واجيب بغير ذكرهما الا بيبه من جهة وفي
 جوابه صلى الله عليه وسلم لو البصر بهذا إشارة الوعد فهمه
 وقوة ذلك كالتنوير قلبه لانه صلى الله عليه وسلم حاله على
 الادراك القلبي وعلم انه يدرك ذلك من نفسه اذ لا يدرك الا
 من هو كذا واما الغليظ الطبع الضعيف الادراك فلا
 يحتاج بذكر لانه لا يحصل منه شيء مما يفصل عما يحتاج اليه
 من الاوامر والنواهي الشرعية وهذا من جملة عاداته صلى الله
 عليه وسلم مع اصحابه فانه كان يخاطبهم على قدر عقولهم
 ومن ثم قال عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان نبي القاسم من اهلهم من احدث شيئا صحيحا ونسجه
 حسن رويانا لا سندنا المتصل حال كونه في سند الامامين
 الخليلين حديثا وفقها وغيرهما ابو عبد الله احمد بن حنبل
 احمد بن حنبل المجتهدين والائمة المتبوعين روي عن ائمتهم
 محمد بن ابي بكر بن محمد بن مسلم وابي داود وابي حنيفة مات في ربيع
 الاول

الاولي سنة احدى واربعين وماثلان من سبع وثمانين منه
 ومسنده بغير رجوع الحديث وقيل ثلاثون تكون منه
 سبعماية الف وثمانين الحديث وقال جعلته
 في بيوت من تعلق وقال ما اختلف المسلمون فيه من
 والاهل على الله عليه وسلم فارجعوا اليه فان وجدوا
 فيه والافليس بحج وهذا يدل على ان السنة اطلاقا
 عليها ومن ثم قال في المعتمد كيف اقوالا لم يقل فلم يحذر
 بان ذلك لم يقل الا بعد اطلاقه على السنة واقوال الامم يعم
 لم يلتزم رضي الله عنه الصي في مسنده وانما خرج فيه لم يجمع
 الناس على تركه واما قول بعضهم ان كلاما فيه صحيح فمرد
 بل الحق ان فيه احاديث كثيرة ضعيفة وبعضها اشتد في
 الضعف من بعض حتى ان ابن الجوزي ادخل كثيرا منها في
 موضوعاته ولكن فقلنا عقبه وبعضها بل في سائر ما شيخ
 الاسلام العسقلاني وحق في الوضع عن جميع احاديثه
 واهل حسن انتقاؤه فخير من الكتاب الذي لم يلفت مر الصي
 في جميعها قال وليس الاحاديث الزائدة فيه على ما في الصحيح
 بكثير ضعف من الاحاديث الزائدة في مسند ابوداود والترمذي

عليهما انتهى وقارب تشهر واكثر مسند او اسمه
شعبه ومصنفه ومسند البزار واودعاء
ومسند الحميدي والداري متقاربين في الاختصاص
الاحاديث عنهم من رتب على مسانيدهم
من رتب على ابواب الاصحاح كالصحي بن والسري بن
قائده وحامد بن اسلم خيرا وابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن
الداري التميمي السمرقندي الحاقه من بني دارم بن مالك بن
حنضلة بن زيد قتاه بن تميم روى عنه ابي كسيلم وابي داود
والترمذي وابي زرعة قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه ولد
سنة احدى وثلاثين ومائة ومات يوم القروية سنة خمس
وعشرين ومائتان والغالب على مسنده الصحيح وما بلغ البخاري
نفيه بكار انشد ان يبق في جميع الاحاديث وفنا نفسه كالبالغ
وذكر الترمذي انه سمع البخاري يحل عنه حديث من شئ به
وايزعري ان النسائي حدثه عنه باسناد جيد وفي نسخة
فان قلت ما حكمه قول المصنف ولا حديث صحيح وقوله
باسناد جيد فالحكمه انه لا يلزم من قول الحديث في مسنده
المذكور ان يكون صحيحا كما ياتي فيين او لا انه صحيح وثانيا

الاسم

انه مستحب كونه اسناد هذا من الامامين الذي خرجاه
 في قوله حكمه اخرى حديثه وهو ما صرحوا به
 في قوله من الاسناد والمتن فقد يصح او يحسن لا يحتاج
 لم يلزم من هذا والعيالة والضبط وكون المتن لشدة
 فيه من المصنف او لا على صحة المتن بقوله هذا حديث
 صحيح وثبت على السند بقوله باسنادنا فان قلت صح
 بان قولهم هذا حديث صحيح بان مرادهم اتصال اسناده مع
 سائر الاوصاف في الظاهر لا قطعاً انتهى فعليه ان لم يكتب المصنف
 بقوله هذا حديث صحيح عن قوله هنا باسناد جيد قلت هم
 وان ارادوا ذلك الا انه لا يلزم منه الحكم على كل فرد من جليل
 ذلك الحديث بالصحة ومع ذلك هو اقوى من تقييد الصحة
 بالاسانيد كما في قول المصنف باسناد جيد لانه حينئذ لا
 يبقى صريحاً في صحة المتن ولا في ضعفه فطرد الحكم بالصحة
 والحسن للاسانيد احظ رتبة عن الحكم باحدهما للحديث
 ومع ذلك لو اطلق الحكم باحدهما للاسناد من عرفه
 بالمراد انه لا يفرق بين الحكم باحدهما والآخر كما في
 حكم المتن واحدهما ايضا واعتراض نصي المصنف

الحديث احمد بانه اخرجه من طريقين احدهما فيها علة
 ضعف وانقطاع واخرى فيها مجهول وخرج
 خرج من طريق اخر عن ابي امامة قال قال علي
 ما الاثر قال اذا حال في صدرك شئ فدها جملته لانه اذا
 علي بن مسلم وزعم ان ابن معين ان فيه انقطاع
 من طريق اخر عن ثعلبة الجعفي قال قلت يا رسول الله اخبرني
 ما يحل لي وكرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس الحديث
 ومسندها جيد ايضا وخرجه الطبراني بسند ضعيف عن ابيه
 قلت للنبي صلى الله عليه وسلم افضي من امر لا اسأل عنه احدا بعدك
 قال استفت قلبك قلت كيف لي بذلك قال قطع يدك على
 قلبك فان الفؤاد يسكن للحلال اما لا يسكن للحرام فتبينه
 من اراد الاحتجاج بحديث من السنن كابن داود والترمذي
 والفسائي وابن ماجه والموطا وغيرها لا سيما ابن ماجه
 ومصنف ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ونحوها مما يكثر فيه
 الضعيف وغيرها او بحديث من المسانيد فان كان
 التميز الصحيح من غير امتنع عليه ان يخرج بحديث من ذلك
 حتى ينظر اتصال اسناده وحال روايته وان لم يتأهل له

نظرا

في الحديث
 ما رواه
 ابن ابي
 شيبة

نظرا فان وجد امانا صحيحا او حسن شيئا قلده وان لم
تاج به سلا يفتح في الباب وهو لا يشعر
بما به من الخوف والاضيق في ذلك لان اصحابها
هم ولا الحس خاصة بل اذ خلوا في الضعيف

القامس والعقرون عن ابي يحيى العرياض

بعين مهمله وكسوة وبامو حدة واما في الحديث ساربه

مبين مهمله وتحتية السلمي اهل الصفة وهو احد

البكائين وكان يقول انه راي في الاسلام رضى الله عنه

نزل الشام وسكن حمص مات في فتنة ابن الزبير رضى الله

عنها ويقال سنة خمس وسبعين روى له احدى السنين الاربع

قال في كتابنا رسول الله صلى الله عليه وآله اي بعد صلاة الصبح

كافي الرواية الاتية وكان صلى الله عليه وآله وسلم يفتح من احيانا

لا دايما كما في الصحيحين مخافة مسامهم ومطلبهم ومشيهم

ابن ابي مسعود يذكر كل يوم خميس فاستزيد فاعل به

منه فله من الوعظ وهو النصيح والتذكير بالعواقب وقد

الاعظم اي من عظم جليله كما في الحديث رايه بليغ اي

تت البنا وانزلت في قلوبنا حتى جعلت ابي خافه وكان

سنة

كان مقام تخويف ووعيد منها اي من اجلها وجميع
 تكون لا يتعد الغاية القلوب من الكلام على
 السادس ودرقت بالجملة وفتح الراي سالت
 فيها ما من العيون اي دموعها واخر هذا
 ينشأ غالبا عنه وفيه انه ينبغي للعالم ان يعرف
 ويذكرهم ويخبرهم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم
 ولا يقتصر لهم على معرفة الاحكام والحدود والرسوم
 وانه ينبغي المبالغة في الموعظة ليرفقا القلوب فيكون امر
 في الاجابة قال تعالى وعظهم وقال لهم في انفسهم قولا
 بلينا وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
 الحسنة ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب في ذكر
 الساعة اشدد غضبه وعلا صوته واحثت عيانه وانتجت
 اوداجه كانه منذر جيش يقول صبحكم صباحا واما طلب
 بلاغة الخطبة لانها اقرب الى قبول القلوب واستعدادها
 ان البلاغة هنا المبالغة في التوصل الى افهام المعاني الجسدية
 وادخال قلوب السامعين باحسن صورة من اللغات
 الدالة عليها وافصحها واحلاها خطبة بل يبلغ ويؤثر

منها

مجرد

فصل

وغيره

وفيه مسلم ان طول صلاة الرجل وقصر الخطبة
 كان من ابويهما فقلنا يا رسول الله كانها موعظة
 له جبر فمهم لذكر من يد بالغة صلى الله عليه وسلم
 تذكيرهم على ما كان بالقوة منه قبل
 ذلك لهرب وفاته ومفارقة لهم فان الموع
 يستغنى ما لا يستغنى غير في القواية الغل وفيه
 جواز تحكيم القران والاعتقاد في بعض الاحوال لانهم
 انما فهموا لود بعد لياهم بقدرته ابلاغه في العظة
 اكثر من المعادة كما تقرر واحتمال انه اشار الى توبيخهم
 ففهموا ما سألوه منه نظير ما وقع في حجة الوداع
 بعد ريل قولهم كانها فاعرضنا اي وصية حمعة
 كافيهم فانهم لما فهموا انه مودع استوصوه وصية
 تنفعهم ويمسك بها بعد ويكون فيها كفاية لمن
 يمسك بها وسعادته في الدارين ويؤخذ منه انه
 نفي لتلاميذ العالم النبالي في مزيد وعظم غناهم
 ونقصهم ثم رأيت بعضهم صرح به فقال فيه سبحانه
 استمدوا الوصية والعظم من اهلها واغتنام اوقات اهل

الدارين قبل فواتهم قال وصليكم تقوى الله عز وجل
كل ما يحتاج اليه من امور الآخرة لما امر الله تعالى
الاوامر واجتناب النواهي وتكاليف الشريعة
عز ذلك واصليها وقوى بكسر اوله

ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو ما يستر الزموس سبي
بينهم وبينهم من عرفه على تكليفها واستحضارها
بقسمتها والوصية بالتقوى هي وصية الله الاولين
والآخرين قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم وايها كرام ان اتقوا الله وهو الكلام على التقوى
مزيد في وصية صلى الله عليه وسلم معاذ الله

جمع بينهما ما تكيد الملا اعتنا بهذا المقام ومن ثم خصه
بالذكر عا طفا له على ما يشمله وغيره وهو تقوى الله
تعالى فهو من عطف الخاص على العام لمزيد التاكيد والا
اعتنا بشانه ويصح ان يكون عطف مغاير من حيث
الاشياء مقاصد التقوى انما نظام الامور الآخروية وانما

مقاصد هذا النظام الامور الدنيوية ومن ثم قال
عليكم الله وجميعهم ان الناس لا تعلم الا اعمار او فاجر وقلا

الجحش

هذا هو المقام
الذي ذكره الله تعالى
في قوله تعالى
ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم
وايها كرام ان اتقوا الله
وهو الكلام على التقوى
مزيد في وصية صلى الله
عليه وسلم معاذ الله

عليكم

عز ٢٢٢
وهو قوله وان تاملوا انفسكم
في حلقه ما لا يات من غير ما هو عليه

الحسن ما يصلح به اكثر مما يقصد وان تاملوا عليكم
بعد هذا ما من يد ضرب المثل بغير الواقع على
التقدير والزمين والا فهو لا يصح ولا يثبت ولا يثبت
من موسى عدا ولو لم يخص قطاه بنى الله له بيتا
في السما من باب الاخبار بالغيب وان قطاه المثل
يحتل حتى توضع الولايات في اهلها والامر بالقطاه
حينئذ لا يشاركون الضربين اذ الضرب على ولاية
من لا يجوز ولا يثبت اهو من اثاره القسمة التي لا دوا
لها ولا خلاص منها ويرشد الى هذا تعقيب ذلك بقوله
وانه من بعض منكم فسرى اخلافا كثيرا فيه من
مخبراته صلى الله عليه وسلم الاخبار عما يقع بعد من كثرة الفرق في الامتناع
الاختلاف عليه المنكر وقد كان صلى الله عليه وسلم عالما به
جملة وتفصيلا لما صح انه كشد له عما يكون الزان يدخل
اهل الجنة والارض من اهلهم وان لم يكن بيته لكل احد وانما
يحذر منه على العموم منهم يكتفى بالتفصيل الى الاحكام
ولو هو ربه صلى الله عليه تعالى عنهما عليكم اي الزواحيث
يستحق اي يلقى ويرى القوم التي انا عليها منها اصلته

لكن من الاحكام الاعتقاد بجزئية العملية الواجبة للنفق
وغيرهما وما فسر به السنن من انما الطبيعة القوية
الجارية على السنن وفي السبيل الواضح هو مما وافق
الافق الشرعي لاستعمالها فيها بهذا
لها بما طلب للمبا عر جازم اصطلاح طاري قصدا وبه
التميز بين ما لا يمتثل فرض ويشهد له حديث من صل اثنى
عشر ركن من السنن في الله له بيتا في الجنة على ان التميز
بينهما كان معروفا عند النجاشية ايضا الا ترى الى قول
ذي الاصبغ العذواني ومنهم من يختبر الناس بالسنن
والفرض فهو ما وصل الترافع للخلق كانه قطع عليهم
التردد فيه من فرض وافي قطع وانه يرجع اسما
لان ما قدر قد قطع كما كان مشركا معه وسنة ابي
الخلف الراشد من المهديين وهم ابو بكر فخر عثمان
وعلي فالحسن رضي الله تعالى عنهم وعن بقية الصحابة فانها
عرفت عن هؤلاء وعن بعضهم او لا لا تسمع من
الصحابة اذا وقع بينهم الخلاف ومن ثم قال بعض العلماء
يقدم ما اجمع عليه الاربع ثم ما اجمع عليه ابو بكر وهو الخبر

الصحي

الصحيح اقتدوا بالذين من قبدي ابوبكر وعمر وهذا
 في حق الناس المصروف في تلك الارض من القريه من زمن
 اما في زماننا فقال بعضنا لا يجوز تقليد
 غير الائمة الا ائمة الشافعي وما لك واني حنيف واحمد
 وعزان الله تعالى عليهم لان هؤلاء عرفت قواعد
 مذاهبيهم واستقرت احكامها وخرجت ما تابعوهم
 او خرجوا عنها فاعا وحكامها فعزان بوجد حكم الا
 وهو منصوص لهم اجمالا او تفصيلا بخلاف غيرهم
 فان مذاهبيهم لم يخرجوا تدون كذلك فلا تعرف لها
 قواعد يخرج عليها احكامها فلم يخرج تقليد هم فيها
 بحمدهم منها لانه قد يكون مشروطا بشروط اخرى
 وكما هو الى فهمها من قواعدهم فقلت الثقة تعلوا
 ما حفظ عنهم عن قيد او شرط فلم يخرج التقليد حينئذ
 والراي على انصاف اولئك الخلفاء بالرشاد وهو صدق
 في الدلالة والهداية لا قوم طريق واضوية كثيرة مشهور
 منها قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
 ليسموا في الارض ائمة ثم خصص في الحديث في سلم

منهم اثنين بقوله اتحدوا بالدين من بعدى ابو بكر
 وعمر ثم خص منهما اجلهم واكملهم بل اجلا واعلم ما عدا
 الانبياء من سائر الامم بقوله لمن سالكه وامرها ان ترجع
 اليه فقالت له اجدك تريد الموت فقال لك اهلكر فهذا
 خصص من المخصوص وقد بينت ذلك وغيره من كتابي
 جاني فضائلهم معانهم واستحقاقهم للخلاف على
 الترتيب المذكور في كتاب الصواعق المحرقة فانظر ذلك منه
 فانه مهم كيف قد احرق جميع شجرة المبتدعة القادحة
 فيهم اوفى بعضهم ونحوهم الباطلة واقلوبهم الكاذبة
 فاقليم الله اربع فكون عطوا بالنواجد عليها بالجمعة
 جمع فاجد وهو اخر الاضراس الذي يدل ثباته على انهم
 من فوق واسفل من كل من الجانبين فللا انسان اربع
 هذا ما مضى عليه جميع من الشارحين وقال بعضهم هي
 الانبياء وقيل اخر الاضراس المذكورة والمعنى كلام
 القوم عطوا عليها بجميع القدر احترازا من النهش
 الاخذ باطراف الاسنان فهو اما مجازي يبع اذ فيه تشبيه
 المعنى بالمحسوس ومنه مثل نوره كشكاة الاله اذ نور عظم

معقول

معقول لا محسوس او كناية عن شدة الضك والجد
يؤثر في الفعل من امسك الذي هو اجزاء وعظم عليه
ليلا ينع مع صفة ان الواحد محمده فاذا اعتصت على شي
نثبت فيه فلا يتخلص فكذلك حال هذا الشيء بعد
على الخناصر وتلوي على الانامل وقيل عمل ان يكون وعناء
الامر بالصبر على ما يصيبه من المضيق وكذا الله عز وجل
كايفعله المتألم مما اصابه من الالم واباكم ومحدثات
الامور كلاهما منسوب بفعل مضمر اي باعتراف واحد
في الاحكام الامور المحدث في الدين وامتناع غير السنن الخلق
الراشد في ذلك بدعة وان كل بدعة وهي لغة
ما كان مخترعها على غير مثال سابق وهذه بدع السوء
والارض اي هو جدهما على غير مثال سبق وشرعا ما حدث
على خلاف امر الشارع ودليله الخامس والعام ضلالة
لان الحق فيما جابه الشرع فالارجح اليه يكون ضلالة
نيس بعد الحق الا الضلال وهو في شرح الخامس الكلام
على ذلك مستوفى وان المراد بالمحدث الذي هو بدعة في ضلالة
فليس له اصل في الشرع وانما الحامل عليه مجرد الشهوة والارادة
وهو كونه بدعة

اي كل بدعة
في حق الله
للاضلال والافساد
بسيادة الله
الشرع ضلالة
لا بد من الحق في
الضلال والافساد
للاصل من حق
ولا بد من معرفة
هو كونه بدعة
يكون ضلالة
فان من بدعة
الضلال

وهو كونه بدعة
فان من بدعة
الضلال

فهذا باطل قطعاً بخلاف محدثه لا يصلح أن يحمل التفسير
 على التفسير أو يغير ذكره فإنه حسن لأهله من الخلفاء الراشدين
 والأئمة المهديين ومن ثم قال عمر رضي الله عنه في الترواح
 نهي البدعة هي فليس كذلك فوما يحرم دلالة أو يبرهن أن
 القرآن باعتبار لفظه وانزاله وصف بالمحدث أو ليس هو
 الأنبياء وأما من أن الزم ما افتقرت له من مخالفة للنسبة
 ودعائه إلى الضلال فالجواب أن البدعة منقسمة إلى الأحكام
 الخمسة لا إذا عرضت على القواعد الشرعية لم يخل عن
 واحد من تلك الأحكام فمن البدع الواجبة على الكفاية إلا
 شتغال بالعلوم الشرعية المتوقف عليها فهم الكتاب في
 النحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض
 والقوافي ونحوها وبالحدس والتعبدل ويمكن صحيح
 عن سقيمها وتوهم نحو الفقه وأصوله والدين والشرع
 بل نحو القدرية والجهلية والمزجية والمجتمعة ومجالاتها
 كتب أصول الدين لأن حفظ الشريعة ومن كفاية في
 على المعين كما دلت على القواعد الشرعية ولا يتأتى حفظها
 إلا بذلك ومالاتهم الواجب إلا واجب ومن البدع المحرم
 هذا هو سائر

محرم

...

لأنه يعطى الشرع
من هذه البيوع
حرم كتمان
مره فان
نزل على

هذه اهل البيوع المتخالفة لما عليه اهل السنة والجماعة
ومن المندوبين احداث نحو الربط والحدارس وكل احسان
لم يعهد في العصر الاول والكلام في دقائق المقصود
والجدل وجمع المحامل والامسك لا في المسائل العلمية
ان قصد بذلك وجدهم تعالى ومن المعلوم انه من خرفة
المساجد وتزويق المصاحف ومن المباحة التوسع
في ايدى المالك والمشارب والملايس وتوسيع الكلام
وقد اختلفوا العلماء في ذلك فجعل بعضهم مكرها
وبعضهم سنة وكذا المصاحف في عقب العصر والاصح
على ما قاله ابن عبد السلام لكن فيه المصنف بما اذا صلح
من هو معه قبلها اما من ليس معه قبلها فصالح في نفسه
لانها عند القياس سنة اجماعا وكونها خصصها ببعض
الاحوال وفطر في اكثرها لا يخرج ذلك البعض عن
كونها مشروعة وما يقرر علم ان قوله ومحدثات الامور
عام اريد به خاص الامنة الخلق الراشد من ضمنها
مع اقامتها باتباعها الرجوع الى اصل شرعها وكذلك
سنة عام اريد به خاص الموضع خليفة راشد في عام امارة

من سنة لا يعضدها دليل شرعي امتنع اتباعها ولا
ينافي ذكره لانه قد جعل المصعب ورواه السقيم
يوما وفي الحديث لا يحلير الاذ وعتقه ولا حكم الاذ
تجربه واعلم ان الكلام اما عام او يدبر عام نحو والله
يكرهني علم او خاص او يدبر خاص نحو فلما قضى يد
منها وطرا روجنا كلها الو عام ثم خاص نحو وايت من
كل شي او خاص او يدبر عام نحو ولا تقبل لهما افي ولا
شهرهما اي لا تؤذيها مبني من انواع الايضا قاعا على كل
حكم اجازة الشارع او متغيرا او ممكن ردة الاحد هما
فهو واضح فان اجازة مرة ومنعها فالتالي ناسخ الاول
وان لم ترد عنه اجازة ولا منعه ولا يمكن ردة عليه
بوجه عقبة الخلاف قبل ورود الشرح والاصح ان لا
حكم فلا تكليف فيها بشي وقيل يرجع فيه الى الصلح والسبا
فما وافقوا اخذوا والا نكر رواء احمد وابن ماجه و
داود وابو نعيم وقال حديث جبر من صح حديث الشافعي
والترمذي وقال حديث حسن وفيه شيء حسن هكذا
هو في كتاب الاربعين في لفظ اي داود قال ضلي بنا رسول

مبني

صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقرأ علينا فوعظنا وعظنا
 بليغ فرفقت منها العيون ووجلت منها القلوب
 فقال قائل يا رسول الله كان هذا وعظنا مودع
 فإذا تعهدنا قال أو صيكم بمقوى الله والسمع
 والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم
 بعدي فسير أخلاقا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
 بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة
 وكل بدعة ضلالة وكلفتم المحدثي بخلافها المكن فيه
 بعد صلاة الغداة وفيه وإن عبدا حبشيا وفيه أيام
 ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه
 بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها
 بالنواجذ وفي بعض الطرق أن هذه موعظة مودع
 فإذا تعهدنا قال تترككم على البيضا ليلها كغيرها
 فلا يزيغ عنها إلا هالك ومن يعش منكم فسير أخلاقا
 كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
 عضوا عليها بالنواجذ وفي بعضها فإن كل محدثة بدعة

هذه

وكل ما عظم الله والنار وهو قياسي مركب يصل من الشك
 الاول يتبع كل محدث في النار وهو صاحبها من فاعل
 ومفعول وزاد ابن ماجه اخر الحديث فان ما الموت
 كالجمل الانق حيث ما فيك لم انقاد لكن انكر مع من
 الحفاظ هذه الزيادة وقال في ما مدرجه واجبت بان ابن
 ماجه اخبر عن طريق اسناده جيد متصل ورواه ثقات
 مشهورون وقد صرح فيه بسماع يحيى ورواه عن العرياني
 وبه صرح البخاري في تاريخه اي وان انكر حفاظ اهل
 الشام وقيل ان البخاري في تاريخه يقع له او علم في
 اخبار اهل الشام وهم اعرف بشيوخهم الحديث السابع
 ثم ورد في العمري عن معاذ بن جبل عن ابي عبد الله قال قلت يا رسول الله
 ما اخطر في العمل يدخل الجنة ويباعدني من النار فني عظم
 فانه اوجز ابلغ ومن ثم اخذ صلى الله عليه وسلم مسأله
 وعجب من فصاحتها حيث قال له لقد سالت عن عظمي
 عظيم لما لا عظم المسبب لمد عظم السبب ووجه الجواب
 والتابع عن النار عظم سببه امتثال كل عامه واجتناب
 كل منطوق وذلك عظم صعب قطعا ولذا ذكر لما قال تعالى
 وعقيل

كل عظم

في الحديث
 ما اخطر في العمل
 يدخل الجنة ويباعدني
 من النار فني عظم

في حفاظ اهل الشام
 في تاريخه

ثم ورد

ما اخطر في العمل

دخول الجنة

ويباعدني من النار

فني عظم

فانه اوجز ابلغ

وقيل من عبادي الشكور ولا عهد اكثرهم شاكرين لها
 من حيث صعبته على النفوس وعدم وفائها غالبا مما
 يطلبه وفيه من الوسائل والمقاصد الواجبة ^{للمندوب}
 واجلها الاخلاص اذ هو روح العمل واسه لفهمه
 وان فيه فائدة لا يوجد كماله الا للشار النادر من العالين
 ولعزته كان مما استأثر الله تعالى به بانه لم يطلع عليها
 ملكا مقربا ولا نبيا منسلا وليس المراد استغلام جزائه
 ونعيمه فخطا بدليل قوله وانما سير على من يرهق الله عليه
 بتوفيقه الى القيام بالطاعات على ما ينبغي وشرح ^{صد}
 الى السعي فيما يكره ويقرب من ربه مع تهيئة اسباب ذلك
 له فهو دليله ان الهدى يشرح صدره للاسلام وهدايته
 الى صفاته من كدورتها فخرت عن سائر الوقاتها
 وشهراتها وطهرت الخلق الى احوالها ومقاماتها وترقت
 عن سفساف الاختلافها وخضرت واصافها الى غلات
 الكا والهايات الجمال ثم فسرد ذكر العمل العظيم بقوله
 فعبدا لله اي توجه في حال كونك لا تشرك بشيء اى تاتي
 بجميع انواع العبادات في حال كونك مخلصا له بان تقصد

بها وجهه تعالى وحده كالقبح لو لم كان يرجوا القارة فليها
 عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وتقيم الصلاة
 هو وما بون من عطف المغاير على المعنى الاول عليه فيكون
 قد ذكر له التوحيد وعمال الاسلام والمقام من على المعنى الثاني
 وتويع الزكاة ونصوم رمضان ونحو البيت من الكلام على
 ذلك مستوفي في شرح الحديث الثاني والثالث ثم قال صلى
 عليه وسلم الا اذكر عرس هذا اذكر على تحارة الا ان لم يرض
 ذلك عليك فهل تحبه وفي غايه التشويق الى ما ستذكره له
 ليكون اوقع في نفسه وابلغ في ملازمتها واحت على نفعها
 الاستفادة على ابواب الخير فمزيدا ذكر التسويق والمراد في
 هذا صند الزيادة ان كانت بانيه كان المراد به الاعمال
 الصالحة التي يتوصل بها الى اعمال اخرى اكمل منها كما استفيد
 من تسميتها ابوابا فمن المجاز البليغ لما فيه من تشبيه العقول
 بالمحسوس نظير عمارتها واورقها جمع القلعة اشار الى
 تسهيل الامر على السامع ليزيد نشاطه واقباله هذا ما ظهر
 وهو اول من قول بعضهم اما او ثلث لا ليس له جمع لانه
 واقلام وافسام وان كانت بمعنى اللام كان المراد به الجذر

العلل

والفهم

وتعريف من الابواب وتجانس وانما في الكلام

بجواز الجمع

العظيم والنواب الجسيم وكذا سائر الاعمال الصالحة ويدل
 الثاني رواية ابن عباس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 بعض الاعمال الذكورية بقوله الصور أي الاكثار من نفعه لأن
 فرضه مرقوبها حسنة فبعض الجيم من جن أي استراي هو جن
 ومستر وقاية لكن من النار في الأجل ومن الاستعصا
 للشهوات والعقبات عليك في العاجل وذلك ما بأي باب
 وسيله أي سبله الصفا الأحوال ووقعه افضل الأعمال
 على نهاية الخلل ومزوره قال تعالى الصور لئلا تجري به
 وقال تعالى يدع طعامه وشرابه من أجله فانا أجرى به
 وفي الكتاب العزيز ما يؤيد الصابرون أجرهم بغير حساب
 والصائمين منهم إذا الصبر الصبر عن ملاذ الشهوات
 والمالوفات والصدقة أي نفعها كان فرضها مرقوبها أيضا
 نظم أي نحو واستعار له لفظ الاطفال لمقابلته فهو كما
 الآخر وإن الخطية يترتب عليها العقاب الذي هو اثر
 الغضب المستعمل في الاطفال يقال طغى غضبه فامرأته
 فورا إن دم القديس على الجراح الخطية أي الصغيرة المتخلفة
 عن عمد تعال الماعلم من الحق عزان الكبير لا تظفها كما تظفني

وقاية أي سوره
 النعمه
 في النعمه
 من النعمه
 كذا في النعمه
 من النعمه

والنعمه كذا في النعمه
 من النعمه كذا في النعمه

الما النار الاضاحا بها قال تعالى ان الحسنة بذهبت السيئة
 وخصت الصدقة بذكرها لتعدي ثمرها ولاذ الخلق عيال
 تحصى النفع يطفي غضبه وتسبب اطفاء النار ان بينها
 غاية النفاذ اذ هي حارة باسرة وهو بارد رطب فتدحناها
 بكيفية جميعها والصدقة ترفع الصدق وتعدو بها طقا لخطاياها
 يقنو القلب في تصفو الاعمال فلذلك كانت الصدقة باعظها
 لغيرها من الاعمال الفاضلة ومما يبرهان اي حجم على
 صدق ايمان صاحبها وقضايلها كغير مشهور بينها
 في كتاب مستقلا مع ما يتعلق بها ولا سيما من الاحكام
 وغيرها وصلاة الرجل خمس بالذكر لا تسابل رجل او كان
 الخبير غالب في الرجال اذ اكثر اهل النار النساء لا احسن
 منهن في
 من شانه عن المراه لا فيها صلة في ذلك من اي في وبعدها غير في
 بعض النسخ ويحمل كونها لا ابتدا الغاية اي الجوف مبداء
 للصلاة والتعبين اي صلاة بعض الجوف اي فيه جوف
 الليل اي فيه مطلقا افضل منها في النهار لان الخشوع
 والتفرغ فيه اسهل واكثر ومن ثم كانت باعظها من الجواب
 الخيرة لا تؤول بها الى صفا السرور ودام الشكر والذكر

هو صاحبها
 الاضاحا بها

ثم

ثم هي فيه بعد النوم افضل منها فيه قبله ومجمل فضل
قيامه بصلاة ركعتين لمخبر من قام قدر حاشا كعب من
قول الليل واختلغوا في فضل اجزائه والذي دل عليه
الاحاديث الصحيحة ما ذهب اليه الشافعي رضي الله عنه من انه
ان جزاء نصفين فالنصف الثاني افضل او ثلثا فالثلث
الاخير او سدا ساقا لسدس الرابع والخامس افضل وهذا
هو الاكل على الاطلاق لانه واجب على النبي صلى الله عليه وسلم
وقا فيه افضل الصلاة صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ثم صلى الله عليه وسلم اجزا
على اصل صلاة الليل قوله تعالى *واي تقري او ترفع*
جنوبهم عن المضاجع مواضع الاضطجاع التي هي لا
يعملون وقيل هذا كناية على الصلاة بين المغرب والعشا
وقيل عن انتظار العشاء وقيل لانها كانت توخر الى نحو
ثلث الليل وقيل صلاة العشاء والصبح في جماعة والجمهورية
على انه كناية عن صلاة النوافل من الليل وهو الذي دل
عليه سياق هذا الحديث بل والله حيث قال فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم الا وحده فانه دل على انه اخفي عنهم فجوزوا

بما اخفي لهم من قوة العين وانما يقع اخفاؤه في حق الجليل
 المصير به في هذه الحديث لان المصلح في كل وقت من
 ولذته وانما ينحصر من ربه عليها فحق له ان يجاري بذلك
 الجن العظيم وفي خبر الصحيحين يقول الله تبارك وتعالى
 اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا ان سمعت
 ولا خطر على قلب بشر واقر وان شئتم فلا تعلم نفس ما
 اخفي لهم من قوة العين وقد جاء ان الله تعالى يباهي بقوام
 الليل في الظلام الملكة يقول انظر الى عبادي فقد
 قاموا في ظلم الليل حيث لا يراهم احد غيري اشهدكم اني احبهم
 دار كبريائي ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بغير
 اي العباد او الامر الذي سالت عنه وعمود وروية بعض
 اوله وكسر قيل والقياس هو ان رفته ايضا سنامة فتم
 التشويق للمرة بعد المرة نظير ما مر اننا الجهاد سقط
 منه شرط ثابت واصل المقدمي لا يتم الكلام بدونه ومع
 ذلك لم يقبل له اكثر الشراح وكأنه انفصل بنظمه سنامة
 الى سنامة او لفظ المقدمي بعد سنامة المذكور فليكن
 رسول الله قال امن الامر الاسلام وعمود الصلاة ودراسة

الجهاد

الجهاد وقد وقع له ذلك في الإنكار أيضا وكلمة قل فيه
 المظنفة ابن الصلاح فانه لما ذكر الاحاديث التي قيل انها
 اصول الاسلام او الدين او التي عليها مدارها او مدار العلم
 ذكر من جعلها هذا الحديث بالاسقاط المذكور لكن عذره
 ان ابن عاوية ذكر ذلك فلا اعتراض عليه لانه لم يتردد في
 شخصين منصوصا بخلاف المصنف فانه هذا انما ساق لفظ
 الترمذي كما سيذكره ولعله كما عرفت ليس فيه الاسقاط المذكور
 ويقع في بعض نسخ المتن ذكر ذلك الاسقاط فيجتمل في المصنف
 بغير وجه فالحق ويحتمل ان من فعل بعض الامثلة او غيرهم
 وفي قوله راس الامر الاسلام الى اخره استعاره بالكناية فيها
 استعار من شجرة لانه شبه الامر المذكور بفصل الامل وبالبيت
 القائم على عمود واحد وهذا التشبيه والنفس لم ذكر ما لا يميز
 المشبه به وهو الراس والستار والعمود ووجه ايراد الامل
 بالذكر انها خير اموالهم ومن ثم كانتوا يشبهون بها
 رواسيهم وانما كان للاسلام المراد به الايمان وهو الذي
 لا حياة له من الاعمال بدونه كما ان الحيوان لا حياة له
 بدون راسه والصلوة هي العمود الذي يقوم البيت من فوقه

بعض في كثير من النسخ

ونفسه الماشقة به
 في قوله راس الامر

وفيها فاعلموا التحلية بمغالي القرب واستغراقه في انوار الشهادة
 والجهاد هي ذروة السنام لان ذروة الشيء هي اعلاه والجهاد
 اعلى انواع الطاعات من حيث انه مظهر الاسلام ومعلوم على
 سائر الاديان وليس كذلك لغيره من العبادات فهو اعلاها
 بهذا الاعتبار وان كان فيها ما هو افضل وعلى هذا يحمل
 قول بعض المشايخ الجهاد لا يقاوم به شيء من الاعمال ويدل
 ما ذكرته خبره بوزن مداد العلماء ودم الشهداء يوم القيمة
 فيخرج مداد العلماء على دم الشهداء ومعلوم ان اعلاما
 للشهادة مدد ولا في العالم مدادة فاذا لم يف دم الشهيد
 بمداد العالم كان غير الدم من سائر فنون الجهاد وكل شيء بالاضافة
 الى ما فوق المداد من فنون العلم واعلم انه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ثابرة الصلاة لا اولها
 وثابرة الجهاد وثابرة بر الوالدین وجملة اختلاف اهل
 السالكين فاجاب كل بما هو الافضل بالنسبة اليه واما الاول
 على الاطلاق بعد الشهادة ثبوت فهو الصلاة عند انفصالها
 افضل النوافل وفرضها افضل الفروض لما صح من قوله
 صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع وفي رواية صحيحة

ايضا واعلموا

أيضا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وقيل افضلها الصلوة والحمد لله
 وحده كما انهم قالوا يا رسول الله ما يصل اليك من الامور افضل لا تفتقروا ثم ذكروا ما
 قال لا تفتقروا ثم قال يستطيع احدكم ان يدخل جنته فيصوم ولا يفطر ولا
 يصوم ولا يفطر الا قال انما من الجاهل من كثر الصيام القيام الذي لا يفتر
 مع الاكل صيام ويرى بان الذي لا يفتر فيه لا يشاهد فيه الا فضيلة
 المصلحة لا تفتر في قضاءه والآن انهم ان الجمل لا افضل من الاسلام لان
 ذروة الصيام اعلا من الصيام ولا قابله وانما غاية الامر ان المفضل
 قد يشتمل على زيادة بلزائما لان في فضل الصيام واما من قال ان
 لا فضيلة للصلوة والصوم على الجمل لان المشقة اعلا من المشقة وفي
 رواية ابن ماجه السابقة ان الجمل مذكور بلزائما قالوا والذين
 يجاهدوا لنفوسهم بسبلنا والصلوة مستحبة طعن في هذا السبيل اذ
 يلزمها ونحو الجحمة والمباغرة من النار فكان الجمل ارفع من السبايل
 فهو ذروة سنامه والكلام في القاضية بين فرض عين او كفاية
 او تفليح نابين فرض طفل لا يفرض المفضل افضل من فضل المفضل
 وهذا جعل قول السانفي روي مسند عنه لا اشتغال بالعمل افضل من
 الغافلة والكلام ايضا في قولين متقاربين في المشقة كما يدل عليه
 قولنا لا يشغل من الصلوة افضل من جنس الصلوة في الجمل

ان مواليا افضل من حرفي اكثر اليه لان صلاته كتحسين افضل من حرام
 ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اتوبوا بك بحال ان يقع اليهم كما في ذلك كله اي
 بقصده ورجاهه او ياتونهم بغير عني انه لا او جمل كانت تلك الاصل كلها
 على غاية من الكمال في ما به من صفات الحق الى ان غلبه فيكون المسلم
 من الجاهل من الله تعالى في نظر العقل مقبولة على الغيرة وفي هذا الشك
 الى ان يجد النفس بغير الحق الكمال في ما يرد بها دونها في الحق على ما هو
 الكمال وان كان هذا هو الله اذا اصغر من ذلك هو الله والذكر او من جاهل
 من اجل ما اقتناه للفساد من اعظم ادبارها للصوت وترى الكلام فيما لا
 يعني ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من عصى نجا قلن عليا رسول الله واتخذ
 صلى الله عليه وسلم بلسانه اي امسك لسان نفسه وهو كسر وديون وقلا
 وطلق على النفس الكلام عجزا عما في قوله تعالى لا لسان قوة اي اقم ثم قال
 كف عليك اي عذرك ان طعن كف اعني احبس هذا اي على التي لا تفسد السابق
 فليقل في ان الوصية توجب من احساك وقوله فكل مع انه كان يمكنه
 ان يقول كف عليك لسانك لان النفس بالحسيات الف من بابا العظيقات
 يتخرج من امره كذا من هو امره كذا فان ذكره في العقل الجلي
 ثم انضبط بالتمثيل الميسر المألوف في النفس ما فيه من زيادة القوة بقطر
 من الظلال الى الظهور على الحمل وجره والخط وهذا هو السبيل في قول ابن ابي

روي بملك
 ويقتضيه

كلف
 كلف
 كلف

[illegible]

اي تروى على طاعة الله والشرع وجعل من في الله تعالى في القرآن
 ليس فيه زيادة محضه وان اقتصر على الله تعالى لم يكن كافي على ما
 لان الناس لما اكلوا من الشجر نزلت عليهم من الجنة ان يديروا
 جلالهم تنكلا ويزيروا في الزيادة انما هو انما هو من الله تعالى
 ومن ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان كلام من الزيادة وعده سنة اي لا يضر
 عليه السلام امر الاصل بعينه صوابا بقوله اقولوا يا ايها الذين آمنوا
 وعلموا بقوله عليكم يستقي كسب الخلفاء الى ان يروى الحديث السابق ولا
 يعلم من قول علي بن ابي طالب عليه السلام ايضا ما بين الحرف في صدر في نفس هذا
 شاع في القرون الاولى وروى في ذلك من سنن الاصل في الحديث لم يستدل
 من قول لم يستدل ايجوب او فعل وعقبي الله سنة ان حكم عمر بن الخطاب
 عليه السلام سنة ايضا في سنة علي عليه السلام في سنة عمر بن الخطاب
 في سنة ما سنة اصل الله عليه السلام في سنة عمر بن الخطاب في سنة
 الى ان يروى في سنة علي بن ابي طالب عليه السلام في سنة عمر بن الخطاب
 من سنة تلك حدة لا لا لا تتعدوها الآية واما ان يروى ما قبله وما بعده
 في سنة من باب ان العام بعد الخاص وعلمه سنة ايضا في سنة عمر بن الخطاب
 في سنة من رواه ما حكمه في سنة عمر بن الخطاب في سنة عمر بن الخطاب
 اي لا تتناولها ولا تقر بها من رواه في سنة عمر بن الخطاب في سنة عمر بن الخطاب

المسكون عن غير نسيان للكتاب والابن الذي لا يمتنع ولا يتجوز
 عنه. فخير ان اعظم المسلمين بالمسلمين جوامع ما هو في غيرهم
 لا اجل مسئلة بل على ان شامتها الاصل في الالامعة وقد اجتمع في الحرم
 من يخطوون في بعضه من قبل ان شامتها لم تذكر حكمها وانما حكمها في
 نظرها وهو ان كل من كان على حق فلا يتجوز عنه مستوفى في بعضه في شامتها
 التاسع فانظر في الشيء يحصل الاختصاص به من جهة الالهية في كل شيء
 البحت والسوال فيستدل عالم يذكر في كل سبب لا في كل التشرع فيه بل في
 كل حرم ويحتمل التفاوت في كل شيء لان كثرة البحت والسوال في كل شيء
 في البصائر وفي الحرمات قد وجدتم لهما ايجابا بل هو في كل شيء هناك
 للتعطيل قلنا ثلثا والمنطق والباحث عما افيضه الله في كل شيء في كل
 في الفرق واليهما في فرق بين شامتها في غير فرق لا يطرأ في الشرع
 مع وجود الاوصاف المتضدية للوجوب في كل شيء بين متفرق في غير وصف
 من غير مناسب مع انه لم يذكر في كل شيء بل في كل شيء هذا هو الحق
 غير في كل شيء وان وقع فيه طرأ في كل شيء في كل شيء في كل شيء
 اياكم والمنطق اياكم والنجوم عليكم بالحق يعني ما كان عليه الصعابة في كل
 تظاير علم ومن كلام بعض اعياننا لا ينبغي لنا ان نكتب في كل شيء في كل شيء
 كذا في كل شيء في كل شيء كان لجمع التبيين في كل شيء في كل شيء

قف

وجه القضاء باعتبارها وان فقدت فو قضاة العدل ومن المحدث كما لا يخفى
 عن ابن القتيبي الذي امرنا بالامانة بها ولم يبين كيف يتم الامانة قد وجب نفي
 المحدث والمحدث وتعلق بالثقلين ومن ثم قال ابن سنان لا يجوز النظر في الخلق
 ولا في الخلق بل في صفة الله كما ان يقال في قوله تعالى ومن ثم لا يصح كيف
 يصح ان الله لا يصر به في محله كيف شاء كما يشاء الله في حق الصالحين
 ما لم يصر به الله في الخلق كغير الناصري ياتي الشيطان اكلهم فيقول من خلق
 كذا حتى يقول من خلق ربك فان لم يؤد فليست قد والله ولينته واخرج مسلم
 الا ان الناس يتسائلون حتى يقال هذا الله تعالى والخلق من خلق الله فمن وجب
 ذلك شيئا فليقل الله تعالى سكونه كما هو الله لم يزل يصر باعلى نبينا
 سكونه حقيقة لا معنى له ذلك عليه كما اذا تكلم من صفاته الحقيقية لا
 الحقيقة الثانية التي لا يتفق لها معنى ويضم من سكونه عنها جملها مع النبي
 عن المحدثين والاذلة لا يحكم قبل رد المخرج عن المخرج من المخرج والمحدثين
 المشافعي والاشعريين والمحدثين والمحدثين والمحدثين والمحدثين
 ما من قول لا يلحقه ومن الاستدلال على ذلك كتب الأصول والفقه على ان
 الأصول في المشافعيين ومن المخرج والاباحة وقد حكى بعض من المراجعين ذلك
 وعملوا من سوي بين المستقلين وجعلوا حكم المحدثين على السكت
 رجة لنا انما هو في حق المحدثين والمحدثين في حق المحدثين على

في حق المحدثين

لا يخرج في فعله ما كان في تركه احد بحسن بل يحيى ابو الصلاح وهو من هذا
 ايضا لما ذكر ابو بكر ابن السجاني في اماليه وقول المذاهب ان رواية محمد
 لم يترك ابا ثعلبة تتبع فيها انكار ابن مسهر لسماعه عنه ووافقه ابن وهب وابن
 حاتم فقال دخل عليه ولم يسمع منه لكن لما قدم ابن وهب فقال الله سمعته وانما
 الاصل انه ان لا يثبت مقولهما في تنجس حوائطه ابو حنيفة قال لا يثبت
 للمصنف غير من يروي عنه معاوية بن الحسن بن الملق فالحاصل ان سماعه من غير
 من هو مذكور في الاسانيد في صحيحه من رواية محمد بن احمد بن محمد بن عمار
 بن عيسى بن المصنف للكوني روي عن طريق بعض اصنافه وبعض منقطع
 فاذا انتم بعضه الى بعض فثبت فيكون حسنا في رواية الله وان صحيح
 ابو الصلاح لم يتركه من قول النبي في رواية اسنادها صحيح والحكم فيها
 انها صحيحة الاسناد وانظر لعمري في المذهب من يروي عن ما نقل الله في كتابه
 فهو على ما لم يروى عن امره في الحديث عنه فهو حسن فاقبل من الاصل
 فان الله لم يكن ينسب شيئا ثم في هذه الآية وكان من انفسا من يروي عنه
 على اني ثعلبة فقد اجروا من قول المذاهب في الاشهاد بالصواب الذي هو
 انتهى من رواه الله في تنجس نسبة الى المذاهب على ما يروي في الخطبة
 وغيره اي كاي يقيم في قوله رواية عن اي المذاهب يرويها ما نقل الله في كتابه
 فهو على ما لم يروى عن امره في الحديث عنه فهو حسن فاقبل من الاصل

وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال انما اترككم فان احدا منكم فذبحه فذبحه
لهذا الذي من قتلكم بكم بكم ما يلزم من هذا انما اترككم وان الله سبحانه
على الرسول صلى الله عليه وسلم انما اترككم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
ان الله تعالى وانما اترككم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
وسكن عن ايشاء منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اترككم بكم بكم بكم بكم بكم
تكون المحاربة في منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
لجهم ان يلى العراب بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
في قتال النبي صلى الله عليه وسلم في قتال النبي صلى الله عليه وسلم في قتال النبي صلى الله عليه وسلم
الذين منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
الثلاثة في القياس في قتل منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
ويزيد بان سب النبي صلى الله عليه وسلم في قتل منكم بكم بكم بكم بكم بكم
عليه السلام كما هو في شرح التامع في سب النبي صلى الله عليه وسلم في قتل منكم
بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
كله صلى الله عليه وسلم في قتل منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم
واستخرج بانقراده لاصول الدين وفيه منكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم

التي اطلقها اقسامها من ارض وسمان وصيد وسكن في غدا وفي كل يوم افسح
 الله من كل ما اوتى من ثم قال ان الله سبحانه في كل يوم يقدح في ان الثواب وامر
 العقاب لان مواري الفرائض وليست في الحرام ووقف هذا الحرام في
 الجوع والعقاب عند قضا استوفى فافسح الفضل ولو لم يقض في الدين في الشئ
 لا تمنع من الاقوال المذكورة في اي انفس جميع من بعد الشرح من كل ما قد ولد ابا ذ
 لاكم الشري امامكم كنتم ان سلكتم به من الامام من يدعي ان اولاد ابا ذ
 خلفه بما انكره ابا ذ اصح فلو لم يكن هذا الامام من اولاد ابا ذ
 والحدس في الزوال الشريعة كحل الرد في الزوال في الشريعة والحشر في حقها ان
 تمام على اهلها من غير عايات ولا كبر في ذلك ووجه في غاية الاضحية من
 ظاهر من جعله اوقاف تطلق الحرة في بيع الحرام فقط من تلك الاموال
 فلا تقربوا من الطبراني والابن ابي الفتح في كراهة هذا القول
 الحديث في ابي الفتح عن ابي عبد الله في قول ابي يحيى سهل وقيل سهل
 بن جندب انما سأل في الانصاري الحسن بن محمد الذي كان يورثان النبي صلى الله
 عليه وآله ابن خمس مئة سنة وان سئل عن ابنه في قول ابي يحيى
 بل لا يورثه وهو اخ من عات بهما من النكاح اترضى من ذلكا فمعهما في قول وقيل
 بغير كراهة وحسن بهما من امر او شرا فضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين
 للاخين وكانوا اسما من افساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهل بن جندب

خبر

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

شمس عنه يضيئونها لان اباد صباي روي الامانة عرفت وكنيتوا انوت
بهم ومنهم انفقوا ما بينهم وهرشوا وانفروا الخاسر بالهرش قالوا جازيهم
بما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
من ان هذا بهما اطار وبقا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
ففي هذا اي قليل وفي هذا اي كثير ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
اي قليل المال وهدية من قليل وهدية من كثير ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
فقد انقصوا ما كان في المشبه وفيها اقل من هذا هو هذا التافهين
وهو الاخوان اعلموا من هذا التافهين وهو التافهين ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
وحيث فيها ان ليس له من هذا التافهين ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
يندرج في كل مقصود ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
عاشروا في المشبه فنقلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
بيان المراد من هذا التافهين في الدنيا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
لتصغير الدنيا لها وتكثيرها اياها وتكثيرها من قرونها في اي كثر من كثرها
الجزء من نحو قل من الدنيا قليل فلا تغرركم الدنيا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
كما وانزلنا من السماء الى في الارض ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا ففعلوا ما فعلوا
من الدنيا وقفا من بينكم وتكثيرها اياها وتكثيرها من قرونها في اي كثر من كثرها
كذلك يستلزمها اشتراكها في الاقوال فيمن انتم في الاقوال فيمن انتم في الاقوال فيمن انتم في الاقوال

عن

وهو ما نرى في بعض النسخ من قوله تعالى
 الثاني من وجهين أحدهما أن قوله تعالى
 كما في الحديث عن أحمد بن حنبل في تفسيره
 المستفيض في تفسيره في قوله تعالى
 منها يعني في قوله تعالى
 ثم في قوله تعالى
 وما أحسنه في قوله تعالى
 الدنيا بآثارها من الدنيا والآخرة
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 مستقيم في قوله تعالى
 غريب في قوله تعالى
 لا يدرى في قوله تعالى
 ما في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 من قوله تعالى
 ذلك في قوله تعالى

في الدنيا يشترط من كل واحد من عمل القلب وعمل الجوارح وهو ما لا يشترط في الآخرة
 لا تشترط العمل بالزهد في القلب ونشأ أولئك الثلاثة من جهة المبدأين في
 فانه على تكفل بانزاعهم ان كما في ايات كثيرة من كتابه العزيز في قوله تعالى
 من اراد ان يكثر من النعمان فليكن بما في بيده انما هو في ربه والفضل
 اصل الزهد الذي هو من صفات جلال القنع هو الذي هو القنع في كل شيء وفي
 في امور الدنيا بالكلية بالكلية في كل شيء لا يقطع عن النطق بالحق في كل شيء
 ونحو ذلك من صفات الدنيا بالاسباب المكونة من كل شيء من الزهد في الدنيا
 ايضا خفيفه كما هو من صفات الناس وان لم يكن كشيء من الدنيا ونشأنا فيها من كل
 اليقين ومن ثم هو من صفات جلال القنع في كل شيء من الزهد في الدنيا
 ما هو الا به يشاؤون مصيبته من طاعتك ما تعلق به من صفات الدنيا
 ما هو الا به عينا صفات الدنيا من كل شيء من الزهد في الدنيا
 فان على الصائبة في الدنيا من صفات من صفات الدنيا من صفات الدنيا
 محبة الحق وانما سره في كل شيء من صفات الدنيا من صفات الدنيا
 ان هو حقيقة هو ان الله في كل شيء من صفات الدنيا من صفات الدنيا
 انما هو في الذهب والفضة وكل بعض السلف من صفات الدنيا من صفات الدنيا
 نعم ان لم يفرح بزيادته ولا يحزن بنقصه وقال سبحانه في الزهد في الدنيا
 فقل ان ليس بكم الخلق ولا ليس الجاهل من عباد الله من صفات الدنيا من صفات الدنيا

[illegible]

وكانت في ذلك الوقت من سنة ١٢٠٠ هـ

[illegible]

۲۲۱

[illegible]

وَمِنْ عَمَلِهِ أَنْ يَأْتِيَ بِنُفْسِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيُصَلِّيَ رُكُوعًا

لانها اذ لا لا اعتل من غير ان في الباقي على الثاني منها لا اعتل ان كان
 شاعرت القلب بعون الله تعالى ومنفعة لان من كان غدا ومن جعله من الحسن
 والرفق في ذلك الطريق الدائم للحساب والسؤال من شكر نعمها ومنها كثر القرب
 والذكر في حصيلها كثر وعيونها من منة قبلها انما انما في ذلك الارزاق والارزاق
 وضمانها عند الله تعالى ومن منة ان الفضيل من جوارحها ان الله تعالى يرضى
 على ذلك لا المحاسب لها لتفقد بها كما تنفذ في الرفق ومنها استحقاق ان يكون فيها
 ملحق بها كما في الحديث الحسن انما ملحقه ملحق ما فيها الاكثر من ذلك لا يعلم
 او تعلم وفي رواية الا ما ينبغي بان جود الله تعالى اي انما انما في جوارحها من منة
 الا العمل الناتج الا ان الله تعالى في جوارحها من منة في ذلك الله تعالى في ذلك
 مما يقر الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك
 ان ما بين جوارحها من منة هذا المبدأ ان افضل ما بين جوارحها من منة في ذلك الله تعالى في ذلك
 ومن ثم قال الذين من المفسر من قوله من جوارحها من منة في ذلك الله تعالى في ذلك
 وليس شيء غير انما في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك
 والاصواب لطلوع ما جاء في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك
 فلهذا ياتي في قوله انما اذا عمل الحكام احبوا في اليم فخرج منه في ذلك الله تعالى في ذلك
 من تنفصيل في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك
 فلهذا ياتي في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك الله تعالى في ذلك

وفي الحقيقة يتكشف الخطا ويظهر الخلل مما تارة لا تتقرب منه روحه ولا يشاهد
والعمل الذي لا يقصده اما استنفاذ الجوارح بالطاعة والامور بالاجاد وتوحيده
مرفع عن كل الجند واما اتصال القلب بالله تعالى في رتبة رواتبه من هذا حال
لا والله ان شجرة الجوارح لا تنسب الى اتصال القلب به في الدنيا بل الى اتصاله
بالجوارح في الجنة من الشهادة عيانا واتقرب جميع الكرام الى الله في اخوات
العمل في الدنيا والقرب من الله في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال
والصراط المستقيم الذي لا ينحرف عنه في الدنيا والجنة رتبة رواتبه من هذا حال
في حصول الجوارح في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
التسبيح كما يلزم من النفس في الدنيا والجنة رتبة رواتبه من هذا حال
بالجنة في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
لا في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
به في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
لجنة الدرجات في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
عليه السلام في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
سكن في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة
في الجنة من رتبة رواتبه من هذا حال في الجنة

في الدنيا من كل خطيئة الله التي لا تقبل الا بالاعمال والحق والحب والعدل
 بحسب ما كان القلب يميل اليه لا بشرية ولا غير بشرية في وجهه غير ذلك
 وكلما حصل لنا قطع بان عبد الله ما يقرب من الله فكلما كان قريبا من الله
 ومحبته لا ينقص شي ايضا من الشهور والاعمال لا ينقص شي من اعماله
 محبة القتل الغير والتقرب به الى الله تعالى فمن كان قريبا من الله لا ينقص شي من اعماله
 يعمل به حقا ويعتق به معروفا في ان الله تعالى هو القريب من الله تعالى القريب من الله
 كماله من العظمى من ثم يقول هذا ما لنا على الله تعالى من ثم يقول هذا ما لنا على الله تعالى
 ثم انما لا يستحق حقيقة ما عليه كما من المثل القريب منه وهو ان الله تعالى
 انما هو باسرها في طائفة الحروف لا يتطوّر بالعدل من ثم يقول هذا ما لنا على الله تعالى
 بمسألة المحسوس من الله تعالى من ثم يقول هذا ما لنا على الله تعالى
 الثواب فتكون صفة ان الالهة فتكون صفة فعل وقوة صفة طاعة الله
 وقوة من اياه من موافقة على جميع ما امر به من صفة الله تعالى من ثم يقول هذا ما لنا على الله تعالى
 امر واجتناب نهي ونعم علينا بغيره الذي لا يتصور وان تعدد المراتب لله لا
 تخصها من ثم قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 والمحسوس اياه اذ هو الخلق المحسوس من الله تعالى فان هو الخلق المحسوس من الله تعالى
 على العظمة والجليل والجليل على ما احسن اليها من محبة الخلق من
 اصحاب من خلقني وكلوا ولبسوا بين الناس انما اسم القريب من الله تعالى

ص

[illegible]

[illegible]

۷۴۴

[illegible]

[illegible]

عبداللہ

—

[illegible]

بذكر انما فعلهم ذلك فنعلم انهم كملوا جميع الامور التي يجب عليها التكليف في حق
 الحكماء بالصالح فمن بين القاسد وانفسهم في ذلك ما كان من حقهم في حقهم
 قالوا بالصالح في الدنيا وفي الآخرة فلهذا خصوا بها بالخير ما يليق بها غير انهم قالوا
 بما كان من حقهم في جارية القرآن والسنة التي هي المقصود في حقهم خاصة منها
 الوصية ومن ثم اخرجوا من ذلك وغيره ان الحق لا يعمل به ما كانت الله سبحانه
 ثم يحضر الموت فوضار في الآخرة فبدل الله في النار ثم تلا قوله تعالى ان الله
 فلا تقربوا الى قوله ومن اجعل الله من سوره وانما صوره يدخلها في النار
 فيها اي في النار فبقية باطله وانما يفسد ما هو فيه الى الله قال تعالى انفسهم
 ضررا ومن ذهب حاله الى ان من راجع ثم ظنوا قبل ان يظنوا انفسهم الا
 الى قصد مضارتهما فقلوا من الله فنبى وقالوا انهم نبى مطافا ونهى
 الاولاد وانما منه مسطرة في كفر وجوه ما الرضا عن الحق ولا رضا ولا قبول
 واما ما رواه بطلان وسائر القدر في الحكماء كثيرة جدا تنبىة فاباح جماعة
 منهم المشافى في حق الله تعالى في الآخرة في الجوارح وجعلوا من ذلك ما
 كماله في حق الخلق وكانوا الكفا في الجوارح ليس الا ذلك في حقهم فاضارهم
 في حقهم في الجوارح والامر مسلم الاعتراف بنفسه وحقه وانما الحكم عليهم حرام
 قالوا في هذا يستكمل ما قد قلنا من تخصيص عدم كونه حراما في حق بعض
 لا يمنع من كونه حراما لاننا قلنا قلنا كان القياس ذلك ان لم يكن ما استدلوا به
 احتمال ان القدر في جوارح الجوارح يمنع الحكماء من ان يخصصوا في
 جوارح نفسه ومع هذا الاحتمال لا يفي في التخصيص وانما الجوارح لا يمنع
 القدر مسلم وغيره لا انه لا يفي في التخصيص وانما الجوارح لا يمنع
 في جوارح اضعافه في الجوارح فقد قلنا في حقهم في كل من كان عليه

لا يسطر ولا يتوقف على ما في الوجود من غير أن يكون له في نفسه ما يوجب
 ذلك فهو من جنس غيره عليه فهم اختلافات فاعلموا أن المجرى في نفس الإنسان في
 ملكه بما يضره من حيث كونه واقعية ببناءه في نفسه فغيره ما يملكه الشائع في نفس
 بالملك من حيث أن المجرى بالملك والفرق أن الأول يحفل بحداده ويمكن أن يضره من حيث
 سائر أحواله بخلاف الثاني الذي يضره من غير الشائع في المجرى بغيره من حيث
 لا يضره من حيث هو المجرى الشائع الواقع في الأصلية أنه مستند من النفس
 معنى يخصه من حيث هو أيضا الذي يضره من غير الشائع في نفس الإنسان
 بالشائع من غير الشائع ولا يضره من غير الشائع في نفس الإنسان ولا يضره من غير
 في نفس مع قلنا في ظاهر حديث الأضرر كما ضررنا امتناع الضرر ولو لم يضره ولو لم
 يضره من ذلك الصالح ونحوه من غير دفعه ولو قبله ولو كان من حيث هو
 لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 حقه ليس بخلافه بل هو في المداين من قدر ما ليس له أو الكرمه وهو من حيث هو
 الشائع من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 الذي لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 لحقه وقوله أنه صلى الله عليه وسلم لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 إليه صلى الله عليه وسلم أنه لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 تأخر من ماله ما يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 ولا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 الشرع فإنه حيث لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو
 من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو لا يضره من حيث هو

فانطلق من الدار فمضى الى بيته فوجد من كان معه من بني
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
 وسلم الى بيته فوجد من كان معه من بني
 كثر من بني عبد الله كثر هذا كثر حتى انهم كانوا في بعض
 اصحابه هو اصحاب بني النضير وسمي حرس بني النضير وقال ابن جرير
 ابو العباس وكذا في نسخة ابن ابي عمير مسند وهو القتل الذي لم ينفذ
 من اسما وطلعت من راء الامام الاعظم ابن عبد الله فانكروا ان يكون في اول
 من حجة بالثلاثين ولد سنة ثلث مائة واثني مائة من بني النضير
 وما ياتي في المطالع عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابن عبد الله لم يخلق عن كذا في نسخة مسند
 من بني النضير لا مطلقا لما مر عن الامام وما ياتي في فعله او لم يخلق من بني
 النضير في هذا عند الحديث وما عند الاصحاب فيمن يخلق منه اي كذا
 ولم يخلق من بني النضير كذا في بعض النسخ كما صرح به ابن الصلاح في حديث قال
 استلوا الدار فمضى من وجهه فمضى وقال ابن جرير مسند من
 ووجهه ووجهه ووجهه وقد نقله جماعة من اهل العلم واحتجوا به فقد قال
 ابو داود والبيهقي وغيرهما على خمسة اشعار وهذا هو الذي مر في نسخة
 انتهى الحديث ومن استدل به احمد وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا
 قال ضار وقال البيهقي في بعض النسخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا
 من بني النضير فثبت وبذلك علم ان حرس النضير لان ما في بعض طرقه من النضير
 من بني النضير ويقوي فهو من بني النضير وعاصم بن الحارث الذي انما الضيق من جهة
 في بعض طرقه قد بقي بالشواهد المنقولة حتى يعلم وجه ما في النضير من النضير
 في بعض طرقه قد بقي بالشواهد المنقولة حتى يعلم وجه ما في النضير من النضير

الا ان جعل من كتمانها حجة لا تقبل شهادته وروايته ثم ذلك لما شاهد قد يكون
 كان من بعض الخراف فيقول ان هذا من كلامهم فيقولون ان هذا من كلامهم
 صريح ثم ما دلت عليه وقد يكون سنة عن روى ذلك الحديث ان غيره ومن الامثال
 منعهم ان يفتوا ان قولا فكل ذلك لا ساند اليه انما اجتمعوا على حصولها انما
 قوي بها قال الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه في علقته في علقته انما انما
 لم يخبري صانعها طاهرين والذات تظاير واما تصديق ابن جرير لا يقدح فيه
 انه واه فرود عليه ما اعلم من مخالفة الاصلح واما الحديث في الاحتجاج
 الخطاب وجاهه وبعض طرق المسئلة من روى عن ابن جرير بعد كونه من غير
 من عارضه الله به ومن شاق شاق الله عليه وفي رواية من عارضه الله من
 شاق شاق الله عليه وفي رواية انه صير الله عليه ولم قال ابن جرير الله من
 انما هو وفي آخره عن ابي بكر بن ابي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه طاهرين
 من عارضه الله قال ابن جرير بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 بن فاذن من افق القول بعد وبعد ذلك فخر هذا الحديث واطلاق عليه فتكلم على ما
 نقلت ايمتنا اخذوا وهو القاعلة المشهور من ان المفسر يزيل ويبيد علمه الذي من
 ابو الفقه كالتدبير بالحب والجميع الذي هو المفسر من اطلاق الوصف الشرعي
 التعميم وافلا من شافعي وغير ذلك من المفسرين بالوجه والشفقة لانها شاعت في
 ضمير القسمة والقصاص والحدود والكفارات والعتق والتلف والنصر لامة و
 القضا لا ووقع المصالح وقتل المشركين والبيعة والحق النجاس بالحب والجميع
 عسكروا والقسمة وما ينشأ من ذلك ما في الشافعي انما اضاف الامر اتبع وقال
 فيها فيما اذا فقدت المرأة وكذا في السفر فلو ان امرها لم يزل في جهاد في انفسها
 يعني ان من كان في الخلف المبرور بالشرع وبما انما جلس الذباب على فليط

عليه

فوق على التوبة والحمد كسوا من ذلك تسع الامثلة لكثير العمل من المصلح فانه كما
لحقه العلم يساهج به فيكون قليلا فانه لما اضطر اليه تسع به ويطلق بقاها
ان الضرر من الاضرار الا وطأ الضرر من تسع المظهر ان يتطهر من نفسه
هنا ومن ثم جاز كل المسئلة المضطر والساعة المقتضى في غير مضطر
لحياطة جرح محرم والمقتضى بكلمة الكفر والاراف المال المالكه وتوقع المصالح
وان ادعى الى قتله وان هو الحرام فكل محرم له جرحا فلهذا لا نأول له من استحقاق
ما يحتاج له وان لا يحل قتله الضرر من تسع به في كل التمسك والحمل المالكه قال
ابن عبد السلام وهو حديث ينفق معرفة صلح المال في كل ما يحل له
لان من جعله اموال بيت المال لمصلحة له ما كذا خرج من نفسه ما عمنه بالنبي
فانه لا يحل المضطر ان يحل له ان حرمته اعظم في نظر الشرع من غيره - المضطر والاراف
والقتل فانه لا يباح ان ياكله لان مفصلة ما نقول في مضطر محرم الكفر
تتبع عليه الثانية ما ابيح للضرر في قتله فلهذا كما مضطر لا يحل من الجب
لا يقدر من الضرر من امنه الصلح عن خطيب الضرر من جنة لا يجوز
المضطر حبه ولا يحل ثبات الحرام بياح لمضطره المصلح البسيط من يعرف به ولا يجب
على امره ان يصدق ان اكتشف من ذلك ما كذا لا بد منه ما يتوقف الفصل
وبياح اقول في الجرح المضطر الاحتياج يحل له ان ياكله فانه لا يحل من الجب
كما صرح به الامام وجرى به السيل والاستوى وبياح احتسنا الكتاب للصدا
لكن لا يحل من اقتناء زنا به على القدر الذي يصلح له من خمر وهو الاصل
نحو الغرايا فانه لا يحل للفقير من جاز في الاغتيا والكل من شخص فيه مع الزنا
له جاز مع الاغتيا فانه لا يباح من شخص فيه وهو لا يحل من الاصل
منه وحصل الضرر من الجرح المحرم من تسع به في كل ما يحل له

والذي المدح ما لا يوافق مع الدين بل هو في الدين المدح مع عدمه وهو ممنوع
والثاني كالتعبد بغيره فلهذا كبر في الحاجة كاصلاحه في كل امر وشايق
فوقه يعتبر الخمر غير المنفعة لا تدرى اصل النفعين وما كمال من المنفعة
من الخمر يجوز في الحجة ولا كان معاد لهم المنفعة الخمر في الثاني في الشك
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
استباح الاستماع اي يقتضي استماع الجواب لاستماع الشرط كما عليه جمهور الفقهاء
او كما كان سيفه لم يفتح غيره كما عليه امامهم حسين بن علي في الاستسكان
دعوى رجال اموال قوم كان سيفه لم يفتح اعطاه الناس يدعوا اليهم والآن
فاستسكان اعيانهم ايضا وان وقع دعوى بعض الناس مال بعض من اهل
بعضهم ام لا لان دعوى الرجال اموال قوم يدعوا سفلوا دماهم فيقع في
دعوى بعض المنفعة لا كما سببه والشك ان مال المانع عليه منع لاستماع اعطاه
للمانع بخلاف دعواه ولكن كما اخذه كان سيفه لم يفتح اعطاه للمانع يدعوا اليهم
يقع بذلك فلهذا معنى لو هنا على القولين جميعا من ادعى دعواه
جاءهم ذكر دعواه والباقي من منع فان قولهم ان النساء من الاثام
او الحبيبات امر في الثاني ولا يخفى ذلك على كل من هذين وانما ذكر في الاول
ذلك من شأنهم فيجب وثيبت ذلك رواية لا بد من اموال قوم قبله من
الرجال القوله كما لا يخفى قوم من قوم عيسى ان يكونوا خير اهلهم واستقامت
نبا عيسى ان يكون خير منهن فذلك هو دليل ظاهر على ان القوم لم يشبهوا قومه
صريح منه في قوله وان ادعى راجع الى ادعى اقوام الحضيض لم يشاء
وقيل اعلم القريتين الى حال الملا من ثوبان بغير قوم نوح ليس بهن قومي في
بان دعواهم هذا ليس اشد بل في ثوبان في المنفعة في الآية فما كان

ثم يتم جامعان هما الى القلب في الملة ان يكون حجة والكل على علم
بكون حجة ولا سيما في احوال التقارب بينه القلب فيهما واما توافقهما فما
الظاهر للتقارب في الدنيا من جهة قد استلزم من العلم ما ذكر في هذا الموضع
وايه مع انها المعنى الذي ما اذهم واعظم خطرا وكذا من انما اول ما يقف
بين الناس فيها لان الضوابط في الاموال التي اذلتها البصر واستراد
الذي في الدنيا اسمها من ثم تروى الحصة بالتقارب فيها اخذوا الحصة
بالفضل لكن وجهنا وان لم تات لتفادير فانها من وقوعها بين نبي
واقرب حتى يكون معنى الاستقلال الذي هو من داهلها من علمه
تقديرا الى المعنى لا يخطئ الناس بغيره من جهة كبره بالسيدة وهي
على الملة في عينه على الملة وهو من بزرگه من انفسها في الملة
والمرء عليه عكسه فصار في عينه لقوة جابته ثم لو اسلم من ذلك
قبل ان يحول فكلما قالوا سينا مطلقا كذا باق وقالوا بل يشكركم هو
للملح في الملة والمفارقة وبصدق بعينه انما هي التي يدعي الملة
على من يشكك في التكليف بعينه لقوة جابته وقد يكون كل من المتنازعين
من عيانا ولا يخطئ في الملة في الملة وشرطها التكليف في الامور وشرط
بما لا يدعي ان تكون تلزمه فاذ ادعي ذلك عين على بيع الوحدة اي
استحقاق دين لم يسمع مني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الملة
وانه يلزمه تسليمه الى ديني لو انه ممنوع من الاداء الا انهم لا يخبرون ان
الملة في الملة فقط لم يجب ان يكون في الملة والتسليم وبكيفية هذا الملة
منعها عن ذلك وان لم يقل وهو في دين فان قالوا ان لا يلزمه تسليمه الى
مسألة الفاضل هو بطلان كل بعض دين من الدين وانما كانت تثبت الملة
بجواز احتسابها في الملة وتجميع عقدها في الملة من حيث شرط تسليمها

نحو
مرفعة

أيضا ان يكون للشيء به معلوم غير ذكره في نفسه ومنه قوله وقد كانا صنفنا في
انفسنا في ما نحن فيه وفي الكمال تفصيل هذه كتب الفروع والابواب على ما
... عن هذا في الاول اذ كان يكون في ما هو في باسم الفاعل فيها هو
فيها لما تقرر ان للملك هو من يذكر من اغنياء الملك عليه هو من يذكر
ظاهر ان ملك ان الملك هو لا اشتراك في صفة معنوية وظاهر من الفروع
فان قيل ان الفاعل والظاهر والظاهر هذا هو التام او جزء ما ذكرنا بعض الشرح
فاعلم ان هذا ان ذلك هو الذي هو في نفسه انك لا الاصل وانما في نفسه
ظاهر من هو نفسه بل ان كان ما يمكن ان يكون قد شطرا باعاطفنا في ذلك
ملاحة الى من نفسه باليمين في ذلك هو ان من في نفسه عليه وهو في نفسه
ان هذا اليمين مالم يحرك في نفسه ان في نفسه في نفسه وفيه انما في نفسه
للتفصيل انما انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه في نفسه في نفسه
انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
شاهد في كل واحد من هذه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
القول في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
الظاهر وانما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
لكن في انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
فان في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه
لكن ان يكون في نفسه انما في نفسه انما في نفسه انما في نفسه

سلكها عرفوا ان نظام الايمان فادعى عليه نفي التمايز اقراض ما جاب
 بنفيها ولا يلزم من نفي حلف كونه وان كان الجار لخصه وشراد على
 في حلفه هذا على نفي التمايز ولا يخفى ان حكم عام ان حلف اليمين على
 انكر عام مخصوص لا يستثنى صورته ثبت بان يكون اليمين فيها على الكل
 كحلف التمسك بالدين مع المشاهد ويمين امين ادعى نفي حلفه على
 من يمينه ويحجب اليمين على البعض ويجوز الحلف على البيت في غير الله وفيما
 لا يعلق نفي فعله او ايقاعه في اثنان فعمله في فعل واحد وبه صحت حيث
 سلكها كالحلف على العمل ولا يخلو نفي فعل واحد في حلفه فان حلفه
 القاضي يتلوا جزاء لانه ان كان يجوز يمين بغيره في حلفه ونحو
 موثره التمسك والجار من اليمين وحلفه القاضي او يابى بالله اعتبر في غير القاضي
 واعتقاده فلا تنفذ التوبة ولا التناول ولا تدفع عنه في اليمين الحلف وكذا
 لو حلفها باستثناء او بشرط ويجوز تشايع ادعى عليه حلفه بنفي حلفه
 بخلاف حلفها اعتبارا باعتقاده لا تنفذ ان اليمين باعتقاد القاضي ومن حلف
 نفي حلفه بها عليه ظاهر او باطنا ومن حلفه القاضي بغير الله تعالى او حلفه بنفسه
 او حلفه بغيره او نحو اسى اعتبر نية الخلق فتنفذ التوبة والاستثناء
 ان نواه حلف تمام عينه وليس لقاض تخلف بطلان او حلفه في حلفه
 كلامه واذا حلف المالك نكل المالك عن الرد وانه انكح الزوج ولا يملك
 بعد ذلك اقامة البيعة ويحكم له بها وان كان قد قال لا بينة لي حاضرة ولا غيبة
 او كل بينة في كونه وتلك للكلام على صفة اليمين والتكول وما يتعلق بها
 فتصير كل من حلفه كتب الفرق واستفيل من الحلف ان لا يقبل قول الانسان
 فيها بغيره محض دعواه وان حلف على التمسك بصدق بل يحتاج الى بينة او قسامة

عليه فان علمه من الملائكة عليه فلا بد له وقد بين خطا استدلالهم فيكون في كونه
مجرد وهو دانه لا يحل بحجها الا لا بد من مائة في مائة العلم واستحسب
لا يمكن الملائكة ان يكونوا ما لا بد له واما الملائكة فيمكنه صياغة الله تعالى الملائكة
لا يمكنه كون الملائكة على الملائكة والذين على من انكر في صفة جانب الملائكة كقول
خلق الاصل وجانب الملائكة فيمكنه اقتدار اصل مائة الملائكة الملائكة فيمكنه
لغيرها من الملائكة والذين على صفة فيمكنه اقتدار الملائكة فيمكنه في الجانب
الضعيف والجانب المضعف في الجانب القوي ليعاد لا يستحق منها ايضا ذلك
الظاهر في الملائكة ومن جهة الملائكة من سئل الملائكة ان الملائكة تتحدث
كل من ادعى عليه من سائل كان مينا وبين الملائكة اختلاطهم وقد اختلفوا في
منهم ما لا يقدرون الملائكة السبعة من الملائكة على علمهم لا تتوجه الا ان وجد
بينهم الاختلاط لا يقبل السفسا الا كما في تخليقهم من الملائكة الملائكة والواحد
بانه الاصل لا يشترطها في كتاب الاستدلال فيمكنه اقتدار الملائكة الملائكة
وذكر في الملائكة الملائكة اصل في ذلك وانما وجد في ان ما فيها من الملائكة الملائكة
ما فيها من الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة
للملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة
سوى من الملائكة الملائكة في ان الملائكة لا يسمع قولها في الملائكة في
مرضية ان عند ذلك ان كان احب واولي وان لا يسمع قوله في عند ذلك في
الواحد فيجب بان ما كان في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
لجانب الملائكة فيمكنه ان يكون الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة فيمكنه في ذلك
كل البطلان في الكتاب وان كان من الملائكة الملائكة فيمكنه في ذلك في ذلك في ذلك
وذلك في الملائكة فيمكنه ان يكون الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة فيمكنه في ذلك

في بعض النسخ
في بعض النسخ
في بعض النسخ

المعنى قوله فلا يظن انهم مع كونه المشبهة اضعف فيه فليكن بالاطلاق لا يظن في كل شيء
 كونهما من رتبة الجاهل في منزهة تلك النسخة بغير صفات بالتحسينات لهذا العلم
 المذكور في الحديث منها اشتراط الظاهر وان من ادعى قسما من اسباب القصاص لم
 يبين ان ذلك من غير اشتراط وان من ادعى على امرأته كما حاله ثلثها غير
 ان كان محرم من الاصل على الظاهر من ذلك ومن ادعى انما هو القتل لا يبين عليه
 وان من ادعى على غيره من غير ان يكون له على غيره ولو كان من الظاهر في غير هذا السند
 من الحديث انهم وقال ابن المنذر اجمع أهل العلم على ان البينة في الملعون واليمين
 للملعون عليه لكن قال غيره اختلف الفقهاء يستلزم الا في بعض هذه النسخ كونه
 احدى ما يستلزم الا في بعض هذه النسخ كونه احدى ما يستلزم الا في بعض هذه النسخ
 لا يحتاج فيه الى شاهد من كتاب الله عن كونه احدى ما يستلزم الا في بعض هذه النسخ
 في مجال قولهم انهم المشايخ لا انهم استلزموا اجمعها استلزاما للملح على
 في الاموال والنفوس في غير هذا النسخ في كونه احدى ما يستلزم الا في بعض هذه النسخ
 كل ما عليه من اولا وان كان او غير مقتضى ظاهر من الحديث فان كل خلاف
 للملح في غيره وقال ابن المنذر اختلفوا في كونه احدى ما يستلزم الا في بعض هذه النسخ
 قالوا في كل ما ذلك كله وقال المنذر لا يستلزم في الحديث والسنة وذهب بعض
 طوائف من الفقهاء والمحدثين الى ان اليمين على الملعون على البينة في النكاح
 طوي لا يملك بسله يمين وان اليمين لا ترفع الدق في حجة الدعا من هذه
 النسخة ثبت في كون اليمين في الدق من حيث صحيحه من غير حجة اليمين
 على الملعون عليه والرواية في قصة خبيث الطائفة لانه في النكاح ما فيها الخلاف
 فائدة قال بعض العلماء ان افضل الخطاب في قوله كذا وانما له لعله وفصل الخطاب
 هو البينة على الملعون واليمين على من انكر حديث حسن او صحيح كما هو في بعض النسخ